جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كليـة العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهـــــادة الماستر في علم النفس

تخصص إرشاد و توجيه موسومة بـــ:

الصلابة النفسية والأمن النفسي وعلاقتهما بالاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة: بلعربي وفاء

أمام لجنـــــة المنـــــاقشة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
كروجة الشارف	أستاذة مساعد-أ-	رئيسا
عمار ميلود	أستاذ محاضر- ب-	مشرفا و مقررا
العبادية عبد القادر	أستاذة محاضرة - ب-	مناقشا

السنة الجامعية: 2019_2018

تاريخ إيداع الملف :

2019 / 07/07

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

الإهداء:

إلى سندي وقدوتي في الحياة.....أبي

إلى رمز المحبة والحنان والعطاء.....أمي

إلى من علماني أن أصمد أمام العقبات وأواجه المصاعب وأنارا دربي

أدعو الله عز وجل أن يطيل في عمرهما

إلى أثمن وأغلى كنزاً أمتلكه.....أخوتي وأخواتي

إلى الذي أعانني على وساندني من أجل إنهاء هذا البحث

إلى زميلاتي في الإرشاد والتوجيه وأخص بالذكر" نور الهدى، ونعيمة".

حباً...

ووفاءاً...

وتقديراً...

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله القائل في كتابه الكريم "لئن شكرتم لأزيدنكم" (إبراهيم: 07).

لا يسعني بعد شكر الله وحمده كثيراً إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وكل التقدير لكل من ساعدني على إتمام هذه الرسالة، سواء بجهده أو وقته أو دعائه.

كما أخص بالشكر والتقدير الأستاذ المؤطر الدكتور عمار الميلود الذي منحني التوجيه المخلص منذ بداية الدراسة.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة: الأستاذ كروجة الشارف، والأستاذ العبادية عبد القادر.

أتقدم بالشّكر والتقدير والاحترام لأساتذة شعبة علم النفس.

كما أخص بالشكر والتقدير والاحترام عائلتي التي وقفت معي حتى نهاية الدراسة والذي أعانني في البحث بطريق مباشر أو غير مباشر لك منى جزيل الشكر وكل التقدير.

الباحثة

ملخص الدراسة:

الموضوع: الصلابة النفسية والأمن النفسي وعلاقتهما بالاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية مستغانم، والعلاقة بينهم، وقد تكونت عينة الدراسة من 30 مستشارا ومستشارة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما تم الاعتماد في جمع البيانات على:

-قائمة الصلابة النفسية، مقياس الأمن النفسي، مقياس الاغتراب الوظيفي.

معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار الأساليب الإحصائية التالية:

-التكرارات والنسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون، وقد خلصت الدراسة إلى :

-وجود مستوى متوسط لكل من الصلابة النفسية والأمن النفسي والاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، إضافة إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرات الثلاث لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الأمن النفسي، الاغتراب الوظيفي، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

Abstract :

Psychological Hardiness and psychological security and their relationship to expatriate career guidance counselors and guidance school and vocational.

The study aimed at revealing the level of psychological hardiness, psychological security and career alienation among the mentors of vocational and vocational guidance in the state of Mostaganem, and the relationship between their, the study sample consisted of 30 counselors, randomly selected, in the collection of data on the list of psychological hardiness, the measure of psychological security and the measure of career alienation, based on the descriptive, the following specialized methods were chosen: frequencies, correlations, correlation coefficients Pearson.

The study concluded that:

-An average level of psychological hardiness ,psychological security, and career alienation.

-There is an inverse correlation between psychological hardiness and psychological security, and career alienation.

Key words: Psychological hardiness, psychological security, career alienation, guidance counselors.

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
ملخص البحث	ج
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ك
قائمة الأشكال	م
مقدمة	01
الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	
إشكالية الدراسة	04
فرضيات الدراسة	10
أهداف الدراسة	11
أهمية الدراسة	11
حدود الدراسة	12
المفاهيم الإجرائية	12
الفصل الثاني: الصلابة النفسية	
تمهيد	15
مفهوم الصلابة النفسية	15
التعاريف المتعلقة بالصلابة النفسية	16
أبعاد الصلابة النفسية	18
أهمية الصلابة النفسية	20
النظريات المفسرة للصلابة النفسية	22
خصائص الصلابة النفسية	23
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: الأمن النفسي	
تمهيد	28
مفهوم الأمن النفسي	28

التعاريف المتعلقة بالأمن النفسي	29
أبعاد الأمن النفسي	31
مكونات الأمن النفسي	32
مقومات الأمن النفسي	34
أهمية الأمن النفسي	35
النظريات المفسرة للأمن النفسي	37
عوامل الأمن النفسي	39
أهداف الأمن النفسي	40
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: الاغتراب الوظيفي	
تمهيد	43
مفهوم الاغتراب الوظيفي	43
التعاريف المرتبطة بالاغتراب الوظيفي	43
المعالجة النظرية لمفهوم الاغتراب في ضوء النظريات المفسرة	48
أبعاد الاغتراب الوظيفي	49
مراحل الاغتراب الوظيفي	50
أنواع الاغتراب الوظيفي	51
نتائج الاغتراب الوظيفي	52
مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	53
التحضير العلمي لمستشار التوجيه	55
نشاط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	55
خلاصة الفصل	56
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	

تمهيد	58
أولا: الدراسة الاستطلاعية	58
الهدف من الدراسة الاستطلاعية	58
المجال الجغرافي والزماني للدراسة الاستطلاعية	59
طريقة المعاينة ومواصفات الدراسة الاستطلاعية	60
أدوات الدراسة الاستطلاعية	63
ثانيا: الدراسة الأساسية	74
المنهج المستخدم في الدراسة	74
المجال الجغرافي والزماني للدراسة الأساسية	74
طريقة المعاينة ومواصفات الدراسة الأساسية	75
الأساليب الإحصائية المستخدمة	79
خلاصة الفصل	79
الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
1-عرض النتائج:	81
عرض نتائج الفرضية الأولى	81
عرض نتائج الفرضية الثانية	82
عرض نتائج الفرضية الثالثة	83
عرض نتائج الفرضية الرابعة	84

عرض نتائج الفرضية الخامسة	84
عرض نتائج الفرضية السادسة	85
2-مناقشة النتائج:	86
مناقشة نتائج الفرضية الأولى	86
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	87

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	87
مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	88
مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	89
مناقشة نتائج الفرضية السادسة	90
خاتمة	92
التوصيات	92
الاقتراحات	93
قائمة المراجع	95
قائمة الملاحق	ن

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	60
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي	61
03	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	62
04	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية	64
05	بدائل الإجابة لمقياس الصلابة النفسية	65
06	معامل الارتباط بين أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية للمقياس	67
07	معامل الارتباط بين أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس	67
08	معامل الارتباط بين أبعاد الاغتراب الوظيفي والدرجة الكلية للمقياس	69
09	ثبات مقياس الصلابة النفسية حسب صاحب المقياس	70
10	معامل الثبات آلفا كرونباخ لقائمة الصلابة النفسية	71
11	معامل ثبات التجزئة النصفية للصلابة النفسية	71
12	معامل ثبات آلفا كرونباخ للأمن النفسي	72
13	معامل ثبات التجزئة النصفية للأمن النفسي	72
14	معامل الثبات آلفا كرونباخ للاغتراب الوظيفي	73
15	معامل ثبات التجزئة النصفية للاغتراب الوظيفي	74
16	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	76
17	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي	77

18	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص التعليمي	78
19	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية	79
20	مستوى الصلابة النفسية	82
21	مستوى الأمن النفسي	83
22	مستوى الاغتراب الوظيفي	84
23	العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي	85
24	العلاقة بين الصلابة النفسية والاغتراب الوظيفي	85
25	العلاقة بين الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي	86

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نموذج فنك للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها	23
02	مكونات الأمن النفسي	33
03	أهمية الأمن النفسي	36
04	التسلسل الهرمي للحاجات عند ماسلو	38
05	أبعاد الاغتراب الوظيفي	50
06	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	61
07	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي	62
08	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص التعليمي	64
09	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية	65
10	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	76
11	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي	77
12	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص التعليمي	78
13	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية	79
14	مستوى الصلابة النفسية	82
15	مستوى الأمن النفسي	83
16	مستوى الاغتراب الوظيفي	84

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	قائمة الصلابة النفسية	102
02	مقياس الأمن النفسي	105
03	مقياس الاغتراب الوظيفي	109
04	صدق وثبات أدوات الدراسة	111
05	تفريغ استجابات أفراد عينة البحث	116
06	تسهيل مهمة	

مقدمة:

يعيش الإنسان في العالم اليوم تطورات وتغيرات على النواحي العلمية والاجتماعية والتكنولوجية إضافة إلى التحولات التي يشهدها في عصرنا الحديث، والتي انعكست على حياة الأفراد بشكل ايجابي من جهة، إلاّ أنها انعكست عليه بالسلب من جهة أخرى، وم أجل مقاومة هذه التغيرات والتعرض لهذه الاضطرابات والتحولات السلبية يجب أن يتسم الفرد بالصلابة، فالصلابة النفسية تعد مصدر من مصادر الشخصية الذاتية، ولمقاومة الآثار السلبية للضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث يتقبل الفرد هذه التغيرات والضغوط التي يتعرض لها وينظر لها على أنها نوع من التحدي وليس تهديد.(راضي، 2008، ص 22)، ، إضافة إلى هذا فالشخص الآمن نفسيا يكون باستطاعته التصدي ومقاومة الاضطرابات والعواقب التي تعرقل طريقه فالأمن النفسي يعد من أهم الجوانب الشخصية، والتي يبدأ تكوينها عند الفرد من بداية نشأته الأولى، خلال خبرات الطفولة التي يمر بها، وهذا المتغير الهام كثيراً ما يصير مهدداً في أية مرحلة من مراحل العمر، إذا ما تعرض الإنسان لضغوط نفسية أو اجتماعية أو فكرية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي.(شقير، د.ت، ص 77).ومن هنا نجد أن إشباع الفرد لأمنه النفسي مطلباً هاما لتوافق الفرد، بحيث عدم إشباعه يشكل مصدر للقلق وسوء توافق الفرد مما يؤدي إلى انفصاله عن ذاته وعن مجتمعه ومحيطه وبالتالي اغترابه، أي عدم قدرته على الشعور بالتواصل الاجتماعي، المتمثل في العادات والتقاليد، فضلاً عن الميل إلى العزلة عن الناس، وضعف القدرة على تفسير الأحداث بشكل واضح وموضوعي، والشعور بأن الحياة لا معنى لها.(الشفلو، 2014، ص 203).

وعليه اضمحلال دور الفرد وتراجع أدائه، ومن هنا نجد أن الاغتراب وليد أو نتيجة انعدام الصلابة النفسية والأمن النفسي، وسنتطرق في بحثنا هذا إلى:الجانب النظري ويضم أربعة فصول:

الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة ويضم الإشكالية أسئلة الدراسة، الفرضيات المتعلقة بالدراسة، أهداف الدراسة وأهميتها حدود الدراسة ومصطلحاتها.

الفصل الثاني تحت عنوان الصلابة النفسية ويضم مفهوم الصلابة النفسية والتعاريف المتعلقة به، أبعادها أهميتها، النظريات المفسرة، خصائص ذوي الصلابة المرتفعة والمنخفضة وخلاصة للفصل.

الفصل الثالث تحت عنوان الأمن النفسي ويشمل مفهوم الأمن النفسي والتعاريف المرتبطة به، أبعاد الأمن النفسي مكوناته، مقوماته وأهميته إضافة إلى النظريات عوامل الأمن النفسي وأهدافه خلاصة.

الفصل الرابع تحت عنوان الاغتراب الوظيفي تضمن هذا الفصل مفهوم الاغتراب والتعاريف المتعلقة به، المعالجة النظرية للمفهوم أبعاده مراحله وأنواعه كما تم التطرق إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتحضير العلمي له ونشاطاته.

أما الجانب الثاني خاص بالجانب التطبيقي وتضمن فصلين:

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة الذي تضمن جزء خاص بالدراسة الاستطلاعية وجزء خاص بالدراسة الأساسية.

والفصل السادس تضمن عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، ثم خاتمة والمقترحات قائمة المراجع المستفاد منها، وأخيرا الملاحق.

الفصل الأول:المدخل إلى الدراسة:

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-حدود الدراسة.

6-المفاهيم الإجرائية.

1.الإشكالية:

يعد متغير الصلابة من المتغيرات التي ينبغي تبنيها عند الحديث عن مقاومة الضغوط التي تواجه الفرد في حياته اليومية.

ويمكن القول بأن"الصلابة النفسية تعد جوهر الشخصية السوية التي تزرع بداخل الفرد روح التحدي، وتقوي من عزيمته ليتطلع نحو مستقبل أفضل للحياة، وليكون أكثر تحقيقا لجودتها"، وهذا ماتوصلت إليه رجاء محمود مريم (2012) في دراستها التي استهدفت التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من 307طالبة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وجودة الحياة في الدرجة الكلية وكافة الأبعاد الفرعية، باستثناء عدم وجود علاقة بين بعد التحكم وجودة الحياة الصحية، وجودة شغل الوقت وإدارته، وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية، ومستوى فوق المتوسط من جودة الحياة، باستثناء مستوى متوسط على بعد جودة العواطف والوجدان، وشغل الوقت، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات وفقا لمتغير التخصص العلمي وذلك لمصلحة تخصص(علم النفس، وإدارة الأعمال)، وكذلك توجد فروق دالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي لمصلحة تقدير(جيد جدا، ممتاز)، ولذلك على كل من الصلابة وجودة الحياة.، يمكن التنبؤ من خلال الالتزام والتحدي بمستوى جودة الحياة. كما ورد في زينب نوفل أحمد راضي (2008، ص 130): قام Gaerson (1998)بدراسة هدفت إلى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارات المواجهة والضغوط بين الطلبة الخريجين، حيث تكونت العينة من 101طالبا من الطلاب الخريجين في قسم علم النفس من مدرسة اميدوسترن للخريجين، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يستخدمون مهارات حياتية مواجهة أكثر فعالية وتأثيرا من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة، كما أن الضغوط

ترتبط إيجابيا بمهارات المواجهة التالية: التحليل المنطقي، التجنب المعرفي، التفريغ الانفعالي، والاستسلام، كما توصل أيضا إلى أن الصلابة الكلية، والتجنب المعرفي، والتحليل المنطقي، منبئات هامة للضغوط، كما أشارت لوجود علاقة سالبة بين الصلابة والضغوط، حيث وجد أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يدركون مسببات الضغوط على أنها أقل ضغطا من الطلاب الذين لم يحصلوا على درجات عالية في الصلابة، وأضافت خيرة شويطر (2017) في دراستها التي هدفت إلى التعرف على قدرة الأثر التفاعلي لكل من الصلابة المساندة الاجتماعية في التنبؤ باستراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى الأمهات، وكانت العينة متكونة من 300 أم عاملة، وبينت الدراسة النتائج التالية: وجود مستوى مرتفع للمساندة الاجتماعية ووجود أثر تفاعلي دال بين متغيري الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية ساهم في التنبؤ باستراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى الأمهات العاملات بالتعليم، وتحقق ذلك بالنسبة لبعد واحد فقط، والمتمثل في استراتيجيات حل المشكل، ولم يتحقق أثر التفاعل بين المتغيرين بالنسبة للأبعاد الأخرى، بالإضافة إلى دراسة ريم محمد شكري إسماعيل القيسي (2012) التي هدفت إلى معرفة مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى زوجات المرضى الفصاميين تبعا(لعمر الزوجة، مؤهلها العلمي، المهنة ومعرفة الزوجة بمرض الزوج) تكونت العينة من 187 زوجة، أظهرت الدراسة أن درجة الأمن النفسي لدى زوجات المرضى الفصاميين كانت متوسطة مما يشير إلى وجود مجتمع داعم نوعا ما للزوجات، كما تبين أن درجات الصلابة النفسية كانت متوسطة أيضا، وتبين وجود فروق في درجة الأمن النفسي لدى الزوجات تعزى لمتغير المهنة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا في متغير المؤهل العلمي، إضافةً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير العمل، فيما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصلابة النفسية تعزى لمتغير المهنة وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الصلابة النفسية تعزى لكل من متغير المعرفة بمرض الزوج،

متغير العمر، ومتغير المؤهل العلمي، ومدة مرض الزوج، وأخيرا أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين درجة الأمن النفسي ودرجة الصلابة النفسية.

ويعد الأمن النفسي "حاجة ضرورية للفرد من أجل الحصول على التوافق الشخصي والتغلب على الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها في حياته"، وهذا ما توصل إليه رمزي شحدة سعيد السويكري(2013) في دراسته الموسومة ب"الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال/الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظات غزة"، وتكونت العينة من 75طالبا وطالبة من طلبة مدرسة النور والأمل للمكفوفين من الصف السابع وحتى الحادي عشر، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطيه قوية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية للمعاقين بصريا، إضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والاستقلال/الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا، إضافة إلى دراسة الريحاني (1985)، التي هدفت إلى التعرف على أثر نمط التنشئة الوالدية على الشعور بالأمن النفسي، حيث تكونت عينة الدراسة من 450طالبا وطالبة من المرحلة الإعدادية في الأردن، وتوصلت إلى أن المراهقين المنتمين لأسر ديمقراطية كانوا أكثر شعورا بالأمن من أقرانهم المنتمين لأسر متسلطة، وأن الإناث أكثر شعورا بالأمن من الذكور. (السويكري،2013، ص 96).

ورد في حسام بن محمد علي حسن كافي (1433، ص 55) دراسة كفا (1989) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات وأنماط التنشئة الأسرية عبر متغير الأمن النفسي، ومعرفة أثر التنشئة الأسرية على تقدير الذات، تكونت العينة من 153طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في قطر، وقد توصل إلى وجود علاقة بين بعض أنماط التنشئة الأسرية وشعور الأبناء بالأمن النفسي، وأن تقدير الذات مرتبط بمستوى الشعور بالأمن النفسي عند الأبناء، وأضاف أنه كلما زاد توفر الحب والتقبل للأبناء في

الأسرة كلما زاد شعورهم بالأمن النفسي، وهذا يؤدي إلى إدراكهم للعالم المحيط بهم أنه أكثر أمانا، ويمكن الاعتماد على الآخرين وهذا يساعد على تكوين فكرة إيجابية عن ذواتهم، وأضافت مروة السيد علي الهادي (2009) في دراستها المعنونة ب"بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية" التي هدفت إلى الكشف عن علاقة الأمن النفسي بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية وعن أبعاد الأمن النفسي التي تنبئ بالصلابة النفسية لدى نفس الفئة، إضافة إلى معرفة ديناميات الشخصية المتميزة بالأمن النفسي، تكونت العينة من 180 طالبا وطالبة من المراهقين المعوقين سمعيا تراوحت أعمارهم بين (15–21) سنة بمتوسط عمر زمني(18) عاما، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:–وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين درجات الشعور بالأمن النفسي ودرجات الصلابة النفسية، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الأمن طبقا للجنس، فيما عدا وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن الخارجي لصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين ذوي الإعاقة في الأمن النفسي طبقا لنوع الإقامة، إضافةً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس، وجود فروق تنبئ أبعاد الأمن النفسي بالصلابة النفسية، وأخيراً تتصف شخصية مرتفعي ومنخفضي الأمن النفسي بديناميات شخصية مميزة لهما.

كما يعتبر الاغتراب"ظاهرة اجتماعية تاريخية، قد يتعرض لها الأفراد والجماعات في العديد من الميادين، من خلال انفصال مشاعر الفرد عن القيم والمعتقدات والأفكار التي تشكل معايير أساسية للجماعة أو المنظمة"، وهذا ما ورد في دراسة جلال إسماعيل شبات (2012) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الشعور بالاغتراب الوظيفي لدى العاملين في الجامعات الفلسطينية ومدى علاقته بالمتغيرات الشخصية، وتكونت العينة من 35موظف، وقد أسفرت هذه الدراسة على أن الفروق الدالة إحصائيا

ظهرت فقط في المتغير الخاص بعدد المرؤوسين من عينة الدراسة، وأن نظام الحوافز يحتاج إلى إعادة النظر في تطويره، إضافة إلى أن المستوى العام للشعور بالاغتراب الوظيفي إيجابي، وقام موشي بناي وآخرون (2004) المشار إليه في منصور بن زاهي (2007، ص 97) بدراسة حول بعض العوامل المتمثلة في القيادة وخصائص العمل، وكذا مركز الضبط بكل من الاغتراب الوظيفي والالتزام التنظيمي، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 395عامل يعملون في خمس شركات، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك علاقة سالبة دالة إحصائيا بين عامل القيادة والالتزام التنظيمي، أما فيما يخص علاقة الاغتراب الوظيفي ومركز الضبط، فقد دلت النتائج على أن هناك علاقة سالبة ودالة إحصائيا، على خلاف العلاقة بين الالتزام التنظيمي ومركز الضبط، إذا تؤكد النتائج على أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين، كما أشار عادل بن محمد بن محمد العقيلي (2004) في دراسته الموسومة ب:"الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي" التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطيه إن وجدت بين الاغتراب والأمن النفسي في عصر العولمة لدى طلاب الجامعة ومعرفة مدى دلالة هذه العلاقة، التعرف على ظاهرة الاغتراب لدى الطلاب ومعرفة الفروق وفقا للعمر، الصفوف الدراسية، السكن، الحالة الاجتماعية، والتخصص الأكاديمي للطالب، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا للكلية، والتخصص الأكاديمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا للصفوف الدراسية، نوع السكن، الحالة الاجتماعية والعمر، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الشعور بالأمن النفسي تبعا للكلية والصفوف الدراسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الشعور بالأمن النفسي وفقا لنوع السكن، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي والعمر، وأخيرا وجود علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

وأضاف Kayihan Erbas (2014) في دراسته المعنونة ب"العلاقة بين مستويات الاغتراب من المرشحين لمعلم التربية البدنية، واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس"، والتي رمت إلى تحديد مستويات الاغتراب لمعلم التربية البدنية لمرشح لوظيفة معلم، والتعرف على مستويات اغترابهم، ومواقفهم تجاه مهنة التدريس، بلغت العينة 695 معلما مرشحا للتدريس في التربية البدنية، وأقسام لها علاقة بتدريس الرياضة، وتكون مجتمع الدراسة من خمس جامعات في تركيا، وأظهرت الدراسة أن مستويات الاغتراب لمعلم التربية البدنية المرشح لمهنة التدريس كانت معتدلة، وكانت مستويات الاغتراب الهامة تنبئ بالموقف من مهنة التدريس. (سعيد،2017، ص 97).

مما سبق ذكره من دراسات سابقة نجد أنه تم التوصل إلى دراستين ربطتا بين متغيري الصلابة النفسية والأمن النفسي، ودراسة واحدة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب والأمن النفسي، وعدم وجود دراسات تطرقت إلى دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية والاغتراب، إضافة إلى عدم وجود دراسات تطرقت لبيان العلاقة بين كل من الصلابة النفسية، الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أما العينات فكانت: المعلمين، الطلاب، المراهقين، المكفوفين، وقد تباينت نتائج الدراسات.

ومنه تتساءل الطالبة الباحثة كمايلي:

1-ما مستوى كل من الصلابة النفسية والأمن النفسي والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

2-هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

3-هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الصلابة النفسية والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

4-هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

2.فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات تتوقع الطالبة الباحثة مايلي:

1-لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مستوى متوسط من الصلابة النفسية.

2- لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مستوى متوسط من الأمن النفسي.

3- لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مستوى متوسط من الاغتراب الوظيفي.

4-توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى الصلابة النفسية والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

6-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3.أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مايلي:

-التعرف على مستوى كل من الصلابة النفسية، الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

-التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

-التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

-التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

4.أهمية الدراسة:

-تكمن أهمية الدراسة في تناولنا لثلاث متغيرات هامة في علم النفس، وهي الصلابة النفسية، الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي.

-التعرف على الصلابة النفسية والأمن النفسي والاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

-التركيز على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وتسليط الضوء على طبيعة عملهم.

-الكشف عن مستوى كل من المتغيرات الثلاث، وتوضيح طبيعة العلاقة بينهم لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5.حدود الدراسة:

1.5.الحدود البشرية: مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2.5.الحدود المكانية: مركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية مستغانم.

3.5.الحدود الزمنية: الموسم الدراسي 2018-2019 .

6.التعاريف الإجرائية:

1.6.الصلابة النفسية:

هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويوجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة. (القصبي، 2014، ص 145).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة الدرجات التي يحصل عليها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على قائمة الصلابة النفسية.

2.6.الأمن النفسي:

يرى ماسلو كما أشار إليه بن ساسي (2013، ص 245) بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، وله مكانة بينهم ويدرك أن بيئته صديقة وودودة وغير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مقياس الأمن النفسي.

3.6.الاغتراب الوظيفي:

هو انفصال الفرد عن نفسه وعن العالم انفصالا، يصبح معه الفرد غير قادر على الانسجام لا مع نفسه ولا محيطه. (أورد في:عطا، 2018، ص 282).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على المقياس المعد لهذا الغرض.

4.6.مستشار التوجيه:

هو الشخص الذي يقوم بمساعدة التلاميذ والمتكونين على اختيار الاتجاه الصحيح في الدراسة، وتوجيههم إلى الطريق الأنسب ويجب أن يكون حاملا لشهادة في علم النفس، علوم التربية وعلم الاجتماع، وهو يشغل مكتب الإعلام والتوجيه في كل من الثانوية.

الفصل الثاني:الصلابة النفسية:

-تمهيد.

1-مفهوم الصلابة النفسية.

1-1-التعاريف المتعلقة بالصلابة النفسية.

2-أبعاد الصلابة النفسية.

3-أهمية الصلابة النفسية.

4-النظريات المفسرة للصلابة النفسية.

5-خصائص الصلابة النفسية.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

لا تكاد تخلو حياتنا اليومية من الضغوط، ومما لا شك فيه أن الإنسان يواجه في حياته اليومية مجموعة من الأزمات والضغوطات التي تجعله مضطرباً وغير سوي على الصعيد النفسي والسلوكي، بحيث يصاب بالإحباط أو يصبح عدواني أو انطوائي، وتختلف قدرة الأفراد على تحمل هذه الضغوطات والأزمات التي تعترض طريقهم، فمنهم من يُحبط ويأس، ومنهم من يميل إلى المقاومة والصمود، إضافة إلى عدم الهروب من المواجهة وهذا راجع إلى صلابتهم النفسية، فهي تساعد الأفراد على السعي إلى تحقيق أهدافهم وغاياتهم، وتجعلهم يقيمون مصدر الضغوط تقييماً معرفياً لمواجهتها، ويتم في هذا الفصل عرض مفهوم الصلابة النفسية، التعريف اللغوي والاصطلاحي للصلابة النفسية، أبعادها، أهميتها، النظريات المفسرة لها وخصائصها.

1.مفهوم الصلابة النفسية والتعاريف المرتبطة به:

تعد الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا في علم النفس، والتي ظهرت في أواخر السبعينات من القرن الماضي خلال عدد من الدراسات التي تناولت من خلالها المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم الجسمية والنفسية، رغم تعرضهم للضغوط.(عاكوب،2017، ص 56).

ومفهوم الصلابة يضرب بجذوره في النظرية الوجودية Theory Exisential في الشخصية، والتي تؤكد على الإنسان، وقد تأثرت كوبازا في هذا الصدد بأفكار كل من مادي، ورول ماي، وألبورت، وفيكتور فرانكل، والتي تؤكد على أن الإنسان ليس كيانا استاتيكيا، وإنما هو في حالة دائمة من التحول، والنمو الشخصي، وأن للإنسان هدف في الحياة يكافح من أجله، وعليه أن يتقبل مسؤولية تحقيقه، وأن الإرادة هي أساس الدافع الإنساني، وأن الشعور بالتحكم في حياة الفرد أمر ضروري للصحة النفسية، وأن العالم الذي نعيش فيه ذو معنى، فنحن نعيش في عالم منظم تحكمه معايير ومبادئ منظمة، ومستقرة إلى حد

كبير، وأنه لكي نستخلص معنى لعالمنا فإننا نعتبر أن ما يحدث لنا يمكن التحكم فيه.(عيسى، 2014، ص 19).

1.1.التعريف اللغوي للصلابة النفسية:

صلب، صلابةَ أي صلبا، صلب الخشب أي اشتد وقوي، وصلابة أي قساوة، ومقاومة، كما تعني مقاومة التعب، والقدرة على الاحتمال، ويقال برهن عن صبر وصلابة أي ثبات على قرار، أو موقف وعزيمة لا تلين على مواصلة ما بدئ به، ويقال تحمل مصائبه بصلابة أي رباطة جأش، وشجاعة في تحمل الألم، ومقاساة الحرمان.(شويطر، الزقاي،2015، ص 51).

2.1.التعريف الاصطلاحي للصلابة النفسية: Psychological Hardiness

يعود هذا المفهوم إلى كوبازا (1979) Kobasa حيث توصلت لهذا المفهوم من خلال سلسلة من الدراسات، والتي استهدفت معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط.

-وتعرف كوبازا Kobasa الصلابة النفسية بأنها"مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة إدراكا غير محرف أو مشوه، ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو ايجابي، وتتضمن ثلاثة أبعاد وهي"الالتزام، التحكم، والتحدي".(راضي، 2008، ص 21).

-عرفتها كوبازا وجنتري Gentry & Kobasa (1984) على أنها"مجموعة من سمات أو خصائص الشخصية تشكل في مجملها معنى الصلابة، والتي تساهم في الحد من الآثار غير الصحية الناجمة عن الضغوط".(شويطر، الزقاي، 2015، ص 51).

-كما يعرف فنك Funk(1992) متغير الصلابة النفسية بأنه"خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة(المعززة) المحيطة بالفرد منذ الصغر، ويعرفها مادي وآخرون al Maddi et(1994) على "أنها مجموعة من الخصائص الشخصية التي تعمل كمقاومة لأحداث الحياة الشاقة".(سيد، 2012، ص 12).

-كما ورد في حلوم (2017، ص 14): عرفها مخيمر (1996) بأنها: "نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث يتحمل المسؤولية عنها، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا أو إعاقة له".

وقد ركز مخيمر في تعريفه هذا على مكون التحكم في أحداث الحياة الضاغطة أكثر من غيره من مكونات الصلابة النفسية، كما أشار إلى جانب مهم في الحياة وهو تحمل المسؤولية تجاه الضغوطات المستمرة.

-يعرفها جيرسون (1998) بأنها: "قدرة الفرد على مواجهة الضغوط بمهارات المواجهات الآتية: التحليل المنطقي، التجنب المعرفي، التفريغ الانفعالي، الاستسلام".(أورد في:البيرقدار، 2011، ص 32).

-يرى كونستنتنوفا Konstantinova أن الصلابة "عبارة عن أفعال من جانب الفرد تقيم وتواجه الأحداث الضاغطة والتي يمكن أن تؤثر على صحته، فيمكن لمكونات الصلابة أن تهيئ الفرد ليقيم الأحداث الضاغطة بجعلها أقل تهديدا، ليتمكن من النظر إلى نفسه على أنه أكثر كفاءة في مواجهتها، وليعتمد على استراتيجيات تعمل على التركيز على المشكلة وطلب الدعم، والاعتماد اقل على استراتيجيات التركيز على المشاعر والبعد عن المواجهة".(العبدلي، 2012، ص 21).

-وتعرف الصلابة النفسية أيضا بأنها" صفة عامة تظهر خلال المشاعر والسلوكيات التي تتصف بالالتزام والتحكم والتحدي، وتعني الشعور التام بأن البيئة تدعو إلى الرضا، وهذا يقود الفرد إلى أن ينظر إلى المواقف المتعددة بنوع من الفضول والحماس". (تفاحة، 2009، ص 273).

-كما يعرفها حبيب (2006) المشار إليه في مريم (2016، ص 356) بأنها" القدرة العالية على المواجهة الايجابية للضغوط وحلها، والتي تعكس مدى اعتقاده في فعاليته على استخدام الأمثل لكل مصادره الشخصية كي يدرك ويفسر ويوجه أحداث الحياة ويحقق الانجاز".

-يعرفها الحجاز ودخان (2006) كما أشارت إليه عاكوب(2017، ص 53) بأنها:" اعتقاد الفرد في قدرته على استخدام كل مصادره الشخصية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة".

-يعرفها أنتوفسكي Antonovki المذكور في شويطر(2017، ص 92):بأنها مصدر مقاومة يمكن من خلالها معالجة الآثار المحتملة للضغط.

-كما لايمكن إغفال تعريف الصايغ (2013) بأنها سمة عامة تظهر خلال المشاعر والسلوكيات التي تتصف بالالتزام والتحكم والتحدي، وتعني الشعور التام بأن البيئة المحيطة تدعو إلى الرضا مما يساعد الفرد إلى النظر إلى الأمور الشاقة في الحياة بنوع من الرضا والحماس.(عواد، 2015، ص 11).

-على خلاف ذلك عبر عنها كارفر وسشيير Scheier & Carver بأنها:" ترحيب الفرد وتقبله للمتغيرات، أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل بصلابة كمصدر واقٍ ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط".(عودة، 2010، ص 65).

ويلاحظ من تلك التعريفات إجماع علماء النفس والبحاث على كون الصلابة النفسية مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة، والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوط التي يتعرض لها وينظر لها على أنها نوع من التحدي، وليس تهديدا فيركز جهوده على الأعمال التي تؤدي غرضا معينا وتعود عليه بالفائدة.(راضي، 2008، ص 22).

2.أبعاد الصلابة النفسية:

تظهر أبعاد الصلابة النفسية من خلال الدراسة التي قامت بها كوبازا والتي أشارت إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يحاولون أن يكون لديهم التأثير من مجرى بعض الأحداث التي يمرون بها وهذه الأبعاد هي:(الالتزام، التحكم، التحدي).

وترى كوبازا أن هذه المكونات الثلاث ترتبط بارتفاع قدرة الفرد على تحدي ضغوط البيئة وأحداث الحياة، وتحويل أحداث الحياة الضاغطة لفرص النمو الشخصي. كما أن نقص هذه الأبعاد الثلاث يوصف بأنه احتراق نفسي، ولا يكفي مكون واحد من مكونات الصلابة الثلاثة لتمدنا بالشجاعة والدافعية لتحويل الضغوط والقلق لأمور أكثر ايجابية فالصلابة النفسية مركب يتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة قابلة للقياس.(العبدلي، 2012، ص 22).

2-1-الالتزام: Commitment

تعرف كوبازا الالتزام بأنه نوع من التعاقد النفسي بين الفرد ونفسه، يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة قراراته والآخرين من حوله.(جديد، 2018، ص 789).

ويرى فولكمان Folkman (1984) أن الالتزامات تكشف عما هو مهم وله معنى للفرد، ويمكن أن تعرف من خلال عدد من مستويات الأفكار التجريدية والتي تمتد من الأفكار والقيم إلى غايات محددة، كما تحدد موضع الخطر والتهديد، كما يرى الرد وسميث(1989) أنه يمكن التعبير بالميل للمشاركة في مقابل الاغتراب، لأن نقص الالتزام يظهر في صورة اغتراب.(حجازي، أبو غالي، 2010، ص 119).

على خلاف ذلك يعرفه مخيمر(1997) على أنه نوع من التعاقد النفسي، يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه، وقيمته والآخرين من حوله.(عودة، 2010، ص 68).

2-2-التحكم: Control

يشير مخيمر(1996) إلى أن التحكم هو مدى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له.(السهلي، 2015، ص 41).

كما ورد في العامري(2017: 14): يعرفه محمد الطحان بأنه"اعتقاد الفرد في قدرته على السيطرة والتحكم في أحداث الحياة المتغيرة المثيرة للمشقة سواء أكان ذلك معرفيا أم لا".

على خلاف ذلك يعرفه Wiebe (1991) الوارد في حلوم(2017، ص 18) على أنه:" اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الأحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف وأحداث شديدة قابلة للتناول والتحكم فيها أو إمكانية التحكم الفعال فيها".

2-3-التحدي: Challenge

يعني اعتقاد الفرد بأن التغيير بدلا من الاستقرار أمر طبيعي في الحياة، وقد أشار يونغ" بأن الشخص الصلب يحاول أن يتطور، ويتغير نحو الأفضل على عكس الشخص العاجز الذي يبقى حبيسا للماضي، ويتوقف عن الحركة نحو المستقبل"، كما يرى الرد وسميث (1989) أن التحدي" هو الميل إلى رؤية

التغيير غير المتوقع أو التهديد المحتمل كتحد ايجابي وليس حدثا مهددا".(شويطر، الزقاي، 2015، ص 53).

كما يعرف توماكا وآخرون (1996)) التحدي بأنه"تلك الاستجابات المنظمة التي تنشأ ردا على المتطلبات البيئية، وهذه الاستجابات تكون ذات طبيعة معرفية أو فسيولوجية أو سلوكية، وقد تجتمع معاً وتوصف بأنها استجابات فعالة"، ويظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها والقدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات.(راضي، 2008، ص 30).

كما لايمكن إغفال تعريف كوبازا (1983) بأنه:"اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي، بل حتمي لابد منه لارتقائه، أكثر من كونه تهديدا لأمته وثقته بنفسه وسلامته النفسية".(اليازجي، 2011، ص 47).

3.أهمية الصلابة النفسية:

تعتبر الصلابة النفسية كما ذكرها سيد(2012، ص 13) عامل حيوي ومهم من عوامل الشخصية في مجال علم النفس، ولها دور حاسم في تحسين الأداء النفسي، والصحة النفسية والبدنية، وفي زيادة الدعم النفسي، حيث اتفق كثير من الباحثين مع كوبازا في أن الصلابة عامل مهم في توضيح كيف أن بعض الناس يمكن أن يقاوموا ولا يمرضون؟، وهذا جعلها تقدم عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد، ويمكن فهم العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد، وذلك ما جعل الصلابة النفسية مجالا خصبا للبحث المستمر.

أشار هولهان وموس Moos et Holhan (1990) أن مسار في مجال الضغوط يجب أن يتحول إلى التركيز على متغيرات المقاومة التي تجعل الأشخاص يحتفظون بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم

للأحداث الضاغطة، فحسبهما أن مجال الدراسة يجب أن يتحول إلى دراسة المصادر النفسية مثل: الصلابة النفسية، والمساندة الاجتماعية، وتقدير الذات...الخ، من المتغيرات التي تجعل الفرد يقيم الضغوط تقييما واقعيا، كما أنها تجعله أكثر فاعلية في مواجهتها.(أورد في:شويطر، 2017، ص 111).

كما أشار Lockner (1998) إلى أن الصلابة تمثل عاملا مهما وحيويا في الشخصية، لذلك ينظر إلى تلك الضغوط على أنها نوع من التحدي، وليس تهديدا للفرد، حيث أن الفرد في مثل تلك الظروف الضاغطة يركز جهده على تلك الأعمال التي تؤدي غرضا معينا، وتعود عليه بالفائدة.(عواد، 2015، ص 13).

على خلاف ذلك يرى قريين Green (2007) المشار إليه في الشمري(2015، ص 15): أن الأفراد مرتفعي الصلابة يدركون الأحداث الايجابية أنها ذات معنى، وأنها تحدث نتيجة لأسباب داخلية ترجع لهم، وأنهم أشخاص مسئولون عما يقومون به من قرارات وأفعال، وأيضا فإنهم يدركون الأحداث السلبية بأنها غير هامة، وأنها نتيجة لأسباب خارجية معممة وأنهم غير مسئولين عنها شخصيا، وذلك على العكس من الأفراد منخفضي الصلابة، ويمكن أن تنموا الصلابة من خلال التدريب على برامج حياتية شاملة يتعرضون لها، تلك البرامج التدريبية متمثلة في السلوكيات المعرفية، استخدام فنية الحياة المركزة على الحل مما ينتج عنه زيادة صلابتهم وقلة الاكتئاب.

إذن الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية، التي تقي الإنسان من آثار الضواغط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية.(عن راضي، 2008، ص 51).

4.النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

4-1-نظرية كوبازا:

تعتبر كوبازا أول من قدمت نظرية رائدة في مجال الوقاية من الاضطرابات النفسية والجسمية، وقد اعتمدت في صياغة نظريتها على عدد من الأسس النظرية والتجريبية، تمثلت الأسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال: فرانكل وماسلو وروجرز، فحسبهم أن وجود هدف للفرد، ومعنى لحياته يجعله يتحمل احباطات الحياة الصعبة معتمدا في ذلك على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.(شويطر، 2017، ص 521).

4-2-نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا:

قدم هذا النموذج تعديلا لنظرية كوبازا، من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي،والتعايش الفعال على عينة قوامها(167) جنديا. اعتمد الباحث على المواقف الشاقة، والواقعية في تحديده لدور الصلابة، ثم قام بقياس متغير الصلابة، والإدراك المعرفي للمواقف الشاقة، والتعايش معها قبل الفترة التدريبية التي أعطاها للمشاركين، بعد انتهاء الفترة التدريبية توصل إلى ارتباط مكوني الالتزام، والتحكم بالصحة العقلية الجيدة للأفراد، فارتبط الالتزام جوهريا بالصحة العقلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد، واستخدام استراتيجيات التعايش الفعالة خاصة إستراتيجية ضبط الانفعال، في حين ارتبط بعد التحكم أيضا ايجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة واستخدام إستراتيجية حل المشكلات للتعايش.(شويطر، الزقاي، 2015، ص 54).

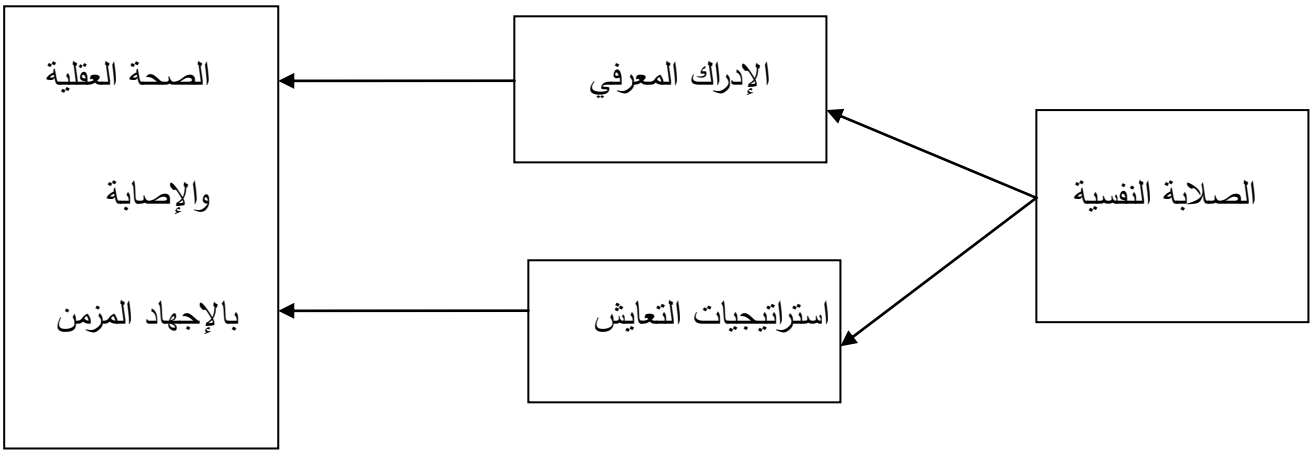

الشكل 01: يمثل نموذج فنك للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها

(نقلاً عن:راضي، 2008، ص 40).

5.خصائص الصلابة النفسية:

5-1-خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

حددت كوبازا(1982) الأدوار التي يؤديها متغير الصلابة النفسية في أنها:

تخفف من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث والوقاية من الإجهاد المزمن، وترتبط بالمواجهة الفعالة للضغوط والتوافق الصحي معاً، وتغير الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة، وتعمل عمل متغيرات المقاومة المساعدة على سلامة الأداء النفسي.

وتوصلت من سلسلة دراساتها المتعددة(1979، 1982، 1983) وكذلك مادي وآخرون(1998) إلى أن أهم خصائص ذوي الصلابة المرتفعة هي:

-وجود نظام قيمي وديني لديهم يقيهم من الوقوع في الانحراف أو الأمراض أو الإدمان.

-وجود أهداف في حياتهم ومعاني يتمسكون بها ويرتبطون بها.

-الالتزام والمساندة للآخرين عند الحاجة.

-المبادأة والنشاط.

-المثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والعمل تحت الضغوط.

-القدرة على الانجاز والإبداع.

-الميل للقيادة.

-القدرة على الصمود والمقاومة.

-التفاؤل والتوجه الايجابي نحو الحياة.

-القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة.

-الهدوء والقدرة على التنظيم الانفعالي والتحكم في الانفعالات.

-إدراك التحكم الداخلي.

-التحكم المعرفي أي القدرة على التفسير والتقدير للأحداث الضاغطة.

-الاعتقاد بأن النجاح في الحياة يعود للعمل والمجهود وليس للصدفة أو الحظ أو الظروف.

-القدرة على تحقيق الذات.

-شعور عالي بالثقة وتقدير الذات.

-يتسمون بإتقان العمل والدراسة.

-الواقعية والموضوعية في تقييم الذات والأحداث وضع الأهداف المستقبلية.

-الاستفادة من خبرات الفشل في تطوير الذات.

-الاهتمام بالبيئة والمشاركة الفعالة في الحفاظ عليها.

-توقع المشكلات والاستعداد لها.

-القدرة على التجديد والارتقاء.

-الشعور بالرضا عن الذات.

-اعتبار الأحداث الضاغطة أمر طبيعي وليس تهديداً له.

-الممارسات الصحية(نظام غذائي، ممارسة الرياضة...الخ).

-تزداد صلابتهم النفسية مع التقدم في العمر فهي حالة نمو مستمر.

-اقتحام المشكلات وحلها وعدم انتظار حدوثها.

-الرغبة في استكشاف ومعرفة ما يجهلونه.

-الصحة الجسمية.(عيسى، 2014، ص 27-28).

5-2-خصائص ذوو الصلابة النفسية المنخفضة:

ورد في راضي(2008، ص 42) أوردت محمد(2002) بعض سماتهم مثل اتصافهم بعدم الشعور بهدف لأنفسهم، ولا بمعنى لحياتهم، ولا يتفاعلون مع بيئتهم بايجابية، ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة، ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية، وليس لديهم اعتقاد بضرورة

التجديد والارتقاء، كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة.

خلاصة:

يتضح مما سبق ذكره أن الصلابة النفسية عامل مهم من عوامل الشخصية في علم النفس، تكسب الفرد قدراً من المرونة والتفاؤل، كما تخلق نمط قوي ومقاوم للضغوط من الشخصية، يقوم هذا المفهوم على نظرية كوبازا(1979) والتي قام بتعديلها فنك(1992)، تتكون من ثلاثة أبعاد(الالتزام، التحكم، التحدي) وتنقسم بدورها إلى خاصيتين: خصائص مرتفعي/منخفضي الصلابة النفسية.

الفصل الثالث:الأمن النفسي:

-تمهيد.

1-مفهوم الأمن النفسي.

1-1-التعاريف المتعلقة بالأمن النفسي.

2-أبعاد الأمن النفسي.

3-مكونات الأمن النفسي.

4-مقومات الأمن النفسي.

5-أهمية الأمن النفسي.

6-النظريات المفسرة للأمن النفسي.

7-عوامل الأمن النفسي.

8-أهداف الأمن النفسي.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء شخصية الإنسان، حيث تسير وتستمر عبر مراحل العمر المختلفة، وأمن الفرد يكون مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوط وأزمات في أي مرحلة من هذه المراحل، مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات واحباطات، كما أن الإحساس بالأمن النفسي ينطوي على عدة مشاعر منها غياب الخوف أو القلق، وسنتطرق في هذا الفصل إلى التعرف على مفهومه والتعاريف المرتبطة به(التعرف اللغوي والتعريف الاصطلاحي)، أبعاده ومكوناته ومقوماته، أهميته، النظريات التي فسرته، عوامله وأهدافه.

1.مفهوم الأمن النفسي:

يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، ويقال للأمن النفسي الأمن الانفعالي والأمن الشخصي والأمن الخاص والسلم الشخصي.

يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الايجابي، التوازن الانفعالي...وغير ذلك، كما يتبادل في الواقع عندما يكون الحديث عن مستواه في الدراسات النفسية مع مفاهيم(القلق، الصراع، الشعور بعدم الثقة، توقع الخطر، الإحساس بالضغط، الإحساس بالعزلة...) لدرجة يصعب معها توضيح حدوده بجلاء.(السويكري، 2013، ص 15).

1.1.التعريف اللغوي للأمن النفسي:

ويتكون مفهوم الأمن النفسي اللغوي من مقطعين هما:الأمن، والنفس.

أ-الأمن في اللغة:

يرى ابن منظور في لسان العرب كما ورد في عقل (2009، ص 14):أن الأمن لغة يعني الأمان والأمانة، وقد آمنت فأنا آمن، والأمن ضد الخوف، ويقال أمنته المتعدي فهو ضد أخفته، وفي التنزيل العزيز:"وآمنتهم من خوف"، ويقول الزجاج: والآمنة، الأمن ومنه:" إذ يغشيكم النعاس أمنه منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به". نصب أمنه لأنه مفعول به، كقولك: فعلت ذلك حذر الشر.

ب-النفس في اللغة:

جاء في قاموس ابن منظور(1980) أن النفس تأخذ عدة معاني منها:النفس، الروح.

قال ابن سيده: وبينهما فرق، وقال أبو إسحاق: النفس في كلام العرب يجري على ضربين: أحدهما خرجت نفس فلان، أي روحه وفي نفس فلان أن يفعل كذا وكذا، أي في روعه، والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جملة الشيء وحقيقته، تقول قتل فلان نفسه وأهلكها أي أوقع الأهلاك بذاته كلها وحقيقته، والنفس ما يكون به التمييز، ويقال أن النفس هي التي بها العقل، وبقال نفس الشيء أي ذاته وعينه وجوهره.(رحال،2016، ص 48).

2.1.التعريف الاصطلاحي للأمن النفسي:

اختلفت الآراء وتنوعت التفسيرات حول تعريف الأمن النفسي وذلك باختلاف الباحثين، وباختلاف زاوية نظرهم.

يعرفه فاروق عبد السلام(1978):بأنه شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وأنهم يعاملونه بدفء، وشعوره بالانتماء إلى الجماعة وأن له دورا فيها، وإحساسه بالسلامة، وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق.(درويش، شحاتة، 2010، ص 146).

كما عرفه تايجر TiGer(1979):بأنه دافع سيكولوجي داخلي لدى الإنسان، يسعى من خلاله إلى المحافظة على بقائه وراحته النفسية المستقرة، ويعد الأساس الذي يُمكِّن الفرد من العمل والإنتاج ووضع الأهداف والالتزام بها، إنَّه مجموعة أفعال وسلوكيات تمكن الأفراد من تجاوز المصاعب والمحن النفسية والانفعالية التي يمكن أن تواجههم في معيشتهم.(أورد في عماد، 2015، ص 164).

ويضيف الكناني (1985) المشار إليه في الطهراوي(2007، ص 986) بأنه:"مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه ووقايته من الظروف التي تشكل خطراً عليه، مثل تقلبات المناخ والطبيعة والأوبئة والأمراض والحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته أو عمله، أو مأكله أو ملبسه".

في حين عرفه عبد الستار(1987) كما ورد في زايد(ب.ت، ص 6) بأنه:"الرغبة في تجنب الألم والحصول على الراحة، والتحرر من الخوف والقلق والشعور بعدم الأمن والبحث عن الحماية والاستقرار، والاعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية".

وأضاف زهران(1989) بأنه:"حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا، وغير معرض للخطر مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى المحبة، والحاجة إلى الانتماء والمكانة، والحاجة إلى التقدير، والحاجة إلى تقدير الذات، وأحيانا يحتاج إلى السعي وبذل الجهد لتحقيقه".(كافي، 1433، ص 19).

أما الحنفي (1994) المشار إليه في الخضري(2003، ص 16) فيرى أن الأمن النفسي ينبع من شعور الفرد بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته، وهو بذلك ينظر إلى الأمن النفسي من الجانب الاجتماعي دون غيره.

ويشير الصنيع (1995) كما ذُكِرَ في السويكري(2013، ص 17) أن الأمن النفسي هو سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية.

والأمن النفسي عند ماسلو Mwolsa:هو شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.(أقرع، 2005، ص 14).

ويرى أيضا زهران (1989) أن الشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الآمن نفسيا يكون في حالة توازن وتوافق أمني، وبعكس الأمن النفسي عدم الأمن والخوف من الخطر والتهديد.

ويتفق الدسوقي (1990) في تعريف الأمن النفسي مع زهران، فيرى أن معنى الأمن النفسي: هو الأمن الانفعالي Security Emotional، وهي حالة يحس فيها المرء بالسلامة والأمان وعدم التخوف والإشفاق على المستقبل وهي حال يكون فيها إشباع الحاجات وإرضاؤها مكفولين وتكون أحيانا لإشباع تلك الحاجات بدون جهد، وغالبا يحتاج إلى المجاهدة المعقولة، والتي سوف تجلب الرضا، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية.(السويكري، 2013، ص 17).

كما لايمكن إغفال تعريف السيد محمد عبد المجيد(2004) كما ورد في محمد (2010، ص 17) أن الأمن النفسي هو عدم الخوف، والشعور بالاطمئنان والحب والقبول والاستقرار والانتماء والإحساس بالحماية والرعاية والدعم، والسند عند مواجهة المواقف، مع القدرة على مواجهة المفاجآت، وإشباع الحاجات.

2.أبعاد الأمن النفسي:

أبعاد الأمن متعددة ومنها:العسكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والثقافية والنفسية، والأمن يتضمن الثقة والهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة للشعور بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر، ويكون الإنسان آمنا حين تتوافر له الطمأنينة على حاجاته الجسمية والفسيولوجية، وإلى العدل والحرية والمساواة والكرامة، وبغير هذا الأمن يظل الإنسان قلقا، ضالا، خائفا لا يستقر على الأرض، ولا يطمئن إلى حياة.(الشحري، 2013، ص 23).

1.2.الأبعاد الأساسية:

-الشعور بالسلامة والسلام وغياب مهددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف.

-الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين، ومن مظاهر ذلك الاستقرار.

-الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها، وتحقيق الذات، والعمل الذي يدر دخلاً يكفي لحياة كريمة في الحاضر والمستقبل.

2.2.الأبعاد الثانوية:

-إدراك الآخرين بوصفهم ودودين وأخيار.

-إدراك العالم والحياة بأنهما بيئة سارة.

-الشعور بالسعادة والرضا.

-الثقة بالآخرين وحبهم.

-التسامح مع الآخرين.

-الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين.

-تقبل الذات والتسامح معها والثقة بالنفس.

-الشعور بالكفاءة والاقتدار والقدوة على حل المشكلات.

-المواجهة الحقيقية الواقعية للأمور.(متولي، عبد العزيز، 2018، ص 1363).

ومن جانب آخر يرى ماسلو كما أشار إليه رحال(2016، ص 55) أن الشعور بالأمن النفسي شعور مركب ومعقد، يتضمن ثلاث أبعاد أولية أساسية هي:

أ-شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه ويحبونه، وبأنهم ينظرون إليه ويعاملونه بدفء ومودة، ويقابل ذلك لمن لا يتوافر لديهم الشعور بالأمن النفسي، شعور الفرد بأنه غير محبوب وبأنه يعيش وسط أناس لا يحملون له المودة، وبأنه مكروه ومحتقر.

ب-شعور الفرد بالانتماء، وإحساسه بأن له مكانة في الجماعة، ويقابل ذلك لمن لا يتوافر لديهم الشعور بالأمن النفسي، الشعور بالعزلة والانفراد.

ج-شعور الفرد بالسلامة والاطمئنان وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق، ويقابل ذلك لمن لا يتوافر لديهم الشعور بالأمن النفسي، شعور الفرد بالخطر والقلق في معظم الحالات.

3.مكونات الأمن النفسي:

يشير محمد عثمان وإبراهيم إبراهيم (2004) كما ورد في القحماني(2015، ص 58) أن للأمن النفسي ثلاثة مكونات كما يوضحها الشكل:

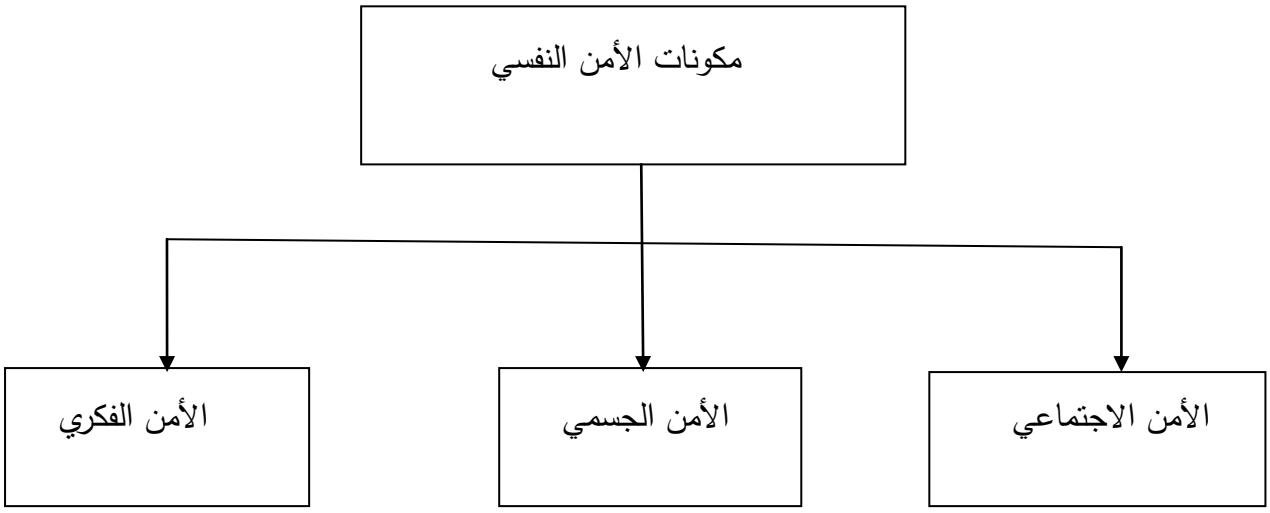

الشكل 02 يوضح مكونات الأمن النفسي كما يراها محمد عثمان وإبراهيم إبراهيم.

1.3.الأمن الاجتماعي:ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية، حيث يشعر الفرد بأن له ذات لها دورها في محيطها وتفتقد حيث تغيب، وإن الفرد يدرك أن لها دوراً اجتماعياً مؤثراً.

2.3.الأمن الجسمي:حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسدية، وإن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب ومقدار ما وفر لأفراده، إلا أنه في وقت الأزمات يضطرب شعور الفرد بالانتماء لمجتمع لا يوفر الحد الأدنى من الحاجات الأساسية، إلا أن المجتمع عندما يستطيع توفير الحاجات الأساسية لأفراده قد لا يؤدي ذلك إلى اضطراب في شعور الأمن عند أفراده عندما يتساوى الجميع في تحمل هذه الظروف الطارئة مما يجعل الأفراد يتجاوزون هذه المحنة وتصهرهم الظروف في بوتقة واحدة.

3.3.الأمن الفكري: وهو أن يأمن الفرد على فكره، وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقد، إن حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم إلا أن هناك مطلباً يجب أن يوضع في الاعتبار عند الحديث عن حرية التدين في المجتمع الإسلامي وهو كل دين غير دين الإسلام مكفول لإتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة ألا يناصروا أحداً على المسلمين، ولا يحاربوا المسلمين في عقيدتهم.

4.مقومات الأمن النفسي:

تتمثل مقومات الأمن النفسي كما أوردها السهلي(2003، ص 37-38) في التالي:

أ-الإيمان العميق بالله تبارك وتعالى يكسب المؤمنين أمناً واطمئناناً عجيبين، يملأ جوانحهم بالرضا والتسليم والطمأنينة، ويبقى قول موسى عليه السلام علامة على الإيمان العميق بالله تعالى ودلالة على الطمأنينة والأمن النفسي، وفيما قصه الله علينا:{قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}(الشعراء:62).

وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم كان يعيش بأمن نفسي عجيب يوم الخندق وهو يوم عصيب وقد وصفه الله تعالى:{إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا}(الأحزاب:10).

وهو دليل على الإيمان العميق بالله والثقة بنصره، ومن ثم اطمأنت قلوبهم لنصر الله.

ب-التوكل على الله وهو بحر عميق، فهو طريقة المؤمنين، وطريقة الصالحين، وهو صلة عظمى بالله تبارك وتعالى رب العالمين، والتوكل مهم جداً في الأمن والاطمئنان النفسي، والقرآن مليء بالحديث عن التوكل قال الله تعالى:{الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاْخشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}

ج-ذكر الله تبارك وتعالى يورث العبد الأمن النفسي، ويقوي صلته بالله تعالى على زوجه يطمئن به القلب وتستريح إليه النفس.

ومن هذه الأذكار عظيمة، نافعة في تحقيق الأمن النفسي وذلك بذهاب الغم والهم والحزن، كما تكفيه من الشرور والهموم، قال تعالى:{الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}(الرعد:28).

د-الدعاء وهو باب واسع عظيم وأمر نافع يحقق الأمن النفسي، قال صلى الله عليه وسلم (الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والأرض)(الحاكم،699/1)، وهناك جملة من الأدعية القرآنية والأدعية النبوية إذا بها العبد حققت له الأمن المنشود والطمأنينة المطلوبة.

هـ-معرفة شأن القضاء والقدر وتحقيق الأمن النفسي من أخذ بها اطمأنت نفسه وسكن قلبه وتحقق له الأمن النفسي المطلوب، قال تعالى:{مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي اَلْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ}(سورة الحديد:22).

و-معرفة شأن الابتلاء وحقيقته وسببه ويكسب القلوب الأمن النفسي والرضا القلبي، ذلك أن المؤمنين جميعهم معرضون للابتلاء قال تعالى:{كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَرِّ وَالخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ}(الأنبياء:35)

ز-الصبر على المصائب والمكروهات، ولا بد للمؤمن في رحلته إلى الله تعالى من الصبر على كل ما ينزل به من المصائب، أو ما يتوقعه من المخاوف، والصبر ضياء وقال تعالى:{قُلْ يَاعِبَادِ اَلَّذِينَ آَمَنُواْ اْتَقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَمَا يُوَفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابْ}(الزمر:10).

ر-الاطلاع على المبشرات المثبتات، إن من أعظم ما يثبت المؤمن ويحفظ عليه أمنه النفسي وهو اطلاعه على جملة من المبشرات والمثبتات المثبتة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله، قال تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامُكُمْ}(سورة محمد:7).

5.أهمية الأمن النفسي:

تكمن أهمية الأمن النفسي كما أشارت إليها القحماني(2015، ص 55) فيما يلي:

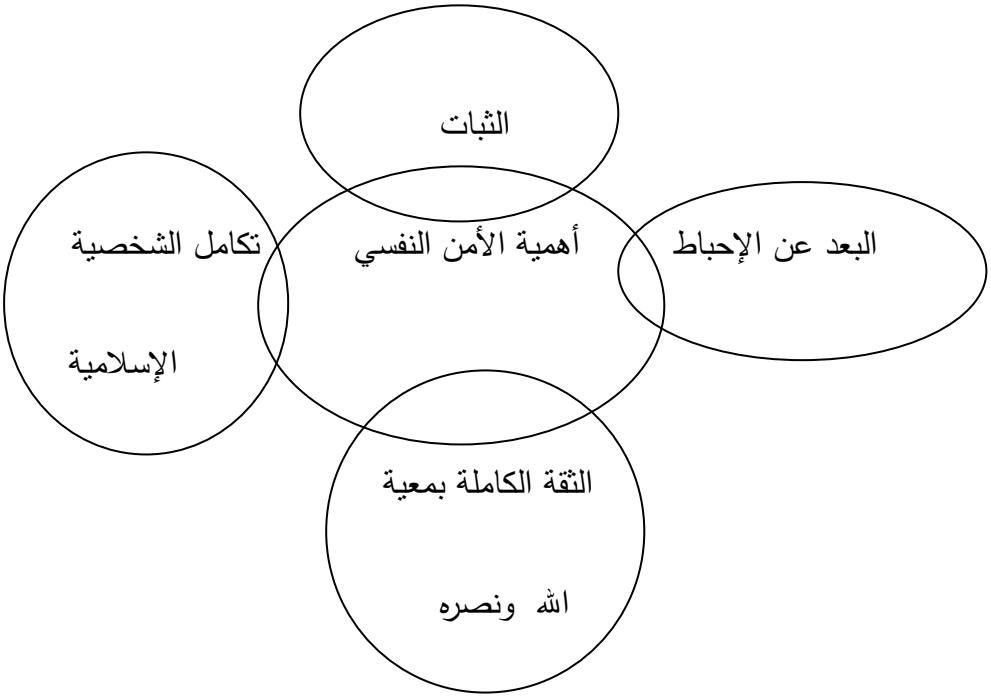

الشكل 03 يوضح أهمية الأمن النفسي.

يعد تحقيق الأمن النفسي في المجتمعات مطلباً لكل الدول والحكومات، ولكثير من مراكز الدراسات والأبحاث، ويلاحظ أن هناك قصور عن تحقيق الأمن النفسي والاطمئنان، وتبرز أهمية الأمن النفسي للإنسان في الجوانب التالية:

١-الثبات: فمن كان مضطرباً خائفاً فإن الثبات يكون بعيدا عنه، والعامل لا يستطيع العمل من غير ثبات واستقرار، وإلا كان إنتاجه في عمله ضعيفاً.

٢-البعد عن الإحباط واليأس: وهو مرض مدمر للنفس الإنسانية، يتخبط صاحبه باليأس ويدمر الصور الإيجابية ويسيطر عليه الاكتئاب، فالإنسان الإيجابي لا يستسلم لليأس والإشارات السلبية ويقوي نفسه ويشد من عزيمتها بالصبر ليفوز بالنجاح.

٣-اكتمال الشخصية الإسلامية: فإن اكتمال الشخصية الإسلامية صاحبها واسع الصدر مطمئن لا يقلق عظيم الأمل كثير التفاؤل جميل التوكل، حسن العبادة، دائم العمل في خدمة دينه وأمته، راضٍ سعيد، يتحلى بالأخلاق الحميدة.

6-النظريات المفسرة للأمن النفسي:

أوّلاً-نظرية التحليل النفسي:

أشار أبو عرة(2017، ص 15) أن نظريّة التّحليل النّفسيّ والتّي جاء بها سيغموند فرويد Freud.S تقوم على أن الجهاز النّفسيّ للإنسان مكوّن من ثلاثة أقسام، وهي:(الهو: وهو مستودع الغرائز لدى الفرد ويجري كلّ ما هو موروث، وما هو موجود منذ الولادة، وما هو ثابت في تركيب البدن. والأنا: وهو جزء وسيط بين الهو والعالم الخارجيّ. والأنا الأعلى: وهو قسم يمثل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا في ذلك المجتمع).

ويرى فرويد أنّ الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النّفسيّ بمحافظته على ذات الفرد من التّهديدات الداخليّة أو الخارجيّة، ويرى آدلر Adler أنّ عدم الشّعور بالأمن ينشأ عن شعور الفرد بالدّونيّة والتّحفيز النّاتجين عن إحساس بالقصور العضويّ أو المعنويّ؛ مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك ببذل المزيد من الجهد الّذي قد يكون إيجابيّاً نافعاً، أو سلبيّاً كالعنف أو التّطرّف، لذا فقد ارتبط مفهوم الأمن النّفسيّ عند آدلر بقدرة الفرد على تحقيق التّكيّف والسّعادة في ميادين العمل والحبّ والمجتمع.

ثانياً-النظرية الإنسانية:

يقوم تصور مفهوم الأمن النّفسي عند أصحاب الاتجاه الإنساني(روجرز، ألبرت، وماسلو...) على تحقيق الفرد لذاته، وأن الفرد يشعر بالتهديد والعجز عن عدم استطاعته إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته بمعنى

آخر فقدان الأمن النفسي، وفقاً لهرم ماسلو للحاجات s'Maslow Needs Of Hierarchy نجد أنه رتب الحاجات وفقاً للتالي: الحاجة الفسيولوجية، الحاجة للأمن، الحاجة للحب والانتماء، الحاجة لتقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات، وتعتبر هذه الحاجات متدرجة هرمياً وأكثرها إلحاحاً يسيطر على الشعور، ويحرك الفرد نحو الطريق المناسب لإشباعها، أما الحاجات المشبعة فتقل أهميتها وقد تهمل، ولكن عندما تشبع حاجة معينة تظهر الحالة التالية لتأخذ دور سابقتها في تنظيم السلوك، لأن الحاجة المشبعة لا تعد دافعاً، وينشئ ماسلو هرم للحاجات بترتيب تنازلي كالتالي:

التسلسل الهرمي عند ماسلو

Needs Of Hierarchy s'Maslow

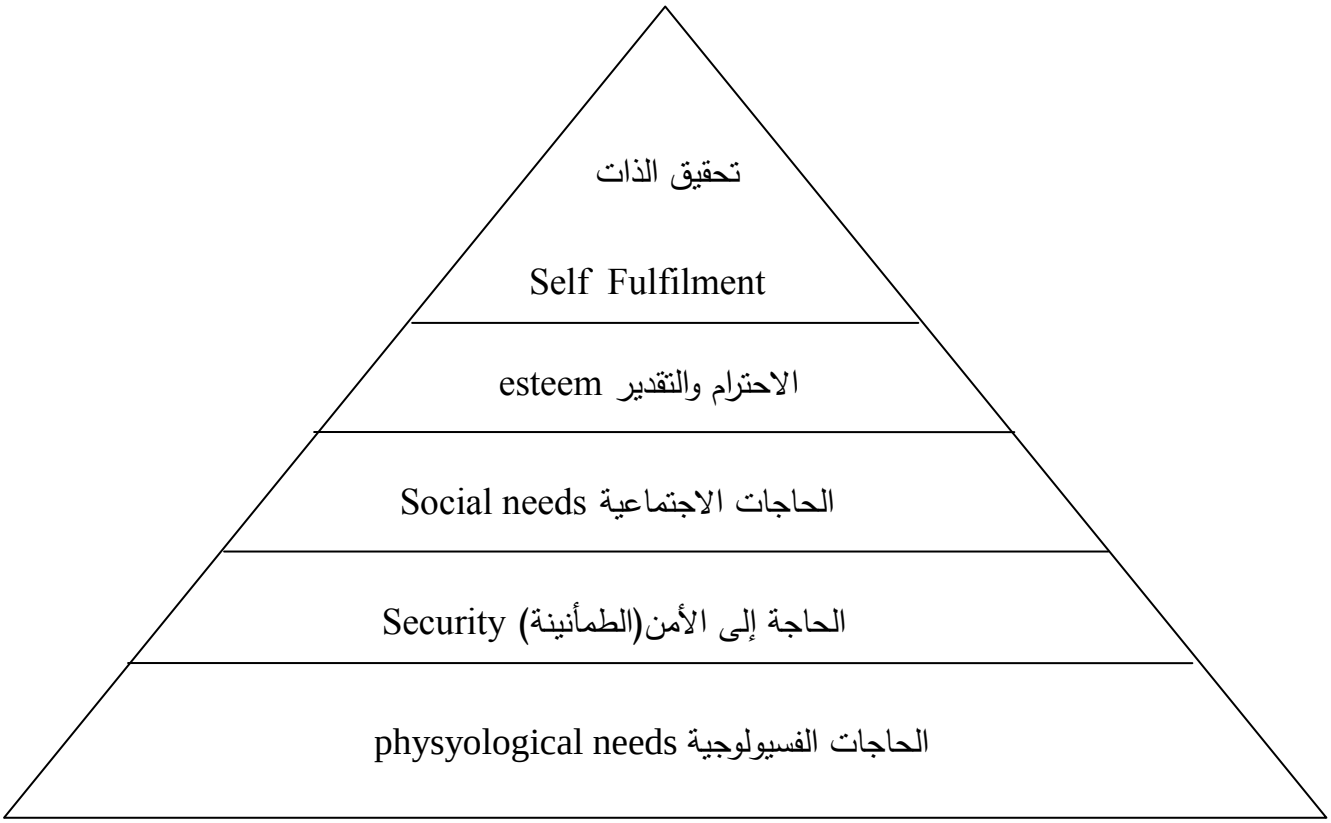

الشكل 04 يمثل التسلسل الهرمي للحاجات عند ماسلو

وبذلك نجد أن الحاجة للأمن تأتي في المرتبة الثانية في هرم ماسلو للحاجات مما يجعلها حاجة أساسية يُبنى على إشباعها بقية الحاجات في الهرم.(نقلاً عن: السهلي، 2007، ص 25-26).

ثالثاً-نظرية آلبورت: Atropl

اهتم آلبورت بدراسة الأصحاء، إذ عدَّ الأمن النفسي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة، فالأشخاص الأسوياء من الراشدين يتميزون بقدرتهم على التقبل، وتحمل الصراعات، والإحباطات التي لايمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم، وهم قادرون على مواجهة مشاكل الحياة بطرائق فعالة بعيدا عن الإصابة بالإحباط أو اختلال التوازن، كما أنهم قادرون على الاستفادة من خبراتهم الماضية، ويمكنهم تأجيل إشباع حاجاتهم، وتحمل الإحباطات اليومية بعيدا عن لوم الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب. (الزعبي، 2015، ص 25).

7.عوامل الأمن النفسي:

تتمثل عوامل الأمن النفسي كما ذكرتها نعيسة (2014، ص 94-95) فيما يلي:

أ-الشعور بالحب مقابل الحرمان من الحب: تؤكد الدراسات النفسية أن الحب يلعب دوراً كبيراً في نشأة شخصية الإنسان وفي تشكيل مفهوم الذات لديه وبالتالي في شعوره بالأمن النفسي بحيث يؤدي إحباط الحاجة إلى الحب لديه وبالتالي في شعوره بالأمن الأمن النفسي، بحيث يؤدي إحباط الحاجة إلى الحب إلى تدهور الحالة النفسية والجسمية للإنسان.

ب-القبول مقابل الإهمال والنبذ: فالقبول الذي يمنحه الأبوان لابنهما يعد غذاءً ضرورياً لنموه النفسي، فهو(المراهق) بحاجة إلى أن يشعر بالأمن النفسي الذي ينتج عن شعوره بالحب والقبول وإلا فإنه لن

يصبح ناضجاً، كذلك حسن التوافق من الناحية الوجدانية، بحيث يؤدي فرضه وعدم تقبله والطمأنينة مما ينمي لديه الشعور العدائي نحو العالم من حوله.

ج-الاستقرار العائلي مقابل عدم الاستقرار العائلي: إن استقرار الوسط العائلي يؤدي إلى شعور المراهق بالأمن النفسي فكلما كانت الأرض التي يعيش فيها المراهق ثانية ترحب به ساعد ذلك على نموه وتوافقه مع البيئة.

8-أهداف الأمن النفسي:

تتمثل أهداف الأمن النفسي في الآتي:

*إزالة عوامل الخوف من الإجرام والانحراف والشعور بعدم الأمن، يحقق الرغبة الأكيدة في التعاون من أجل تحقيق الوقاية والتخلص من مثل هذه الأحاسيس من خلال تطبيق مضامين الأمن الشامل.

*توعية وتثقيف الجمهور وضمان إطلاعه على الوضعية الأمنية من واقع الإحصائيات والجهود المبذولة وما تم تحقيق من نتائج إيجابية وما تم توفيره من إمكانيات المشاركة للدعم والمؤازرة.

*خلق رادع ذاتي، من خلال تنشئة المواطن وتعويده على الالتزام بأحكام التشريعات النافذة وتوفير عوامل التحصين الذاتي بجهد متكامل من الأسرة والمدرسة والمسجد والهيئات المجتمعية وغيرها.(الشحري، 2013، ص 19).

خلاصة:

مما سبق ذكره يتضح لنا أن الأمن النفسي أهم أحد الحاجات النفسية للإنسان والتي ينبغي أن تُسبع من الطفولة، لهذا عدّه ماسلو محور أساسي ومهم من محاور الصحة النفسية فهو يعمل على مساعدة الفرد على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها في حياته اليومية سواء على الصعيد المهني أو غيره، إضافة إلى أنه يرمي إلى إزالة كل عوامل الخوف والقلق والتخلص من مثل هذه الأحاسيس، يقوم هذا المفهوم على النظرية الإنسانية لماسلو.

الفصل الرابع:الاغتراب الوظيفي:

-تمهيد.

1-مفهوم الاغتراب الوظيفي.

1-1-التعاريف المرتبطة بالاغتراب الوظيفي.

2-المعالجة النظرية لمفهوم الاغتراب في ضوء النظريات.

3-أبعاد الاغتراب الوظيفي.

4-مراحل الاغتراب الوظيفي.

5-أنواع الاغتراب الوظيفي.

6-نتائج الاغتراب الوظيفي.

7-مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

8-التحضير العلمي لمستشار التوجيه.

9-نشاط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد الاغتراب ظاهرة إنسانية معقدة، يصعب تحديدها كمفهوم كونها لاقت تناقضات في تعريفها من قبل الباحثين النفسانيين والاجتماعيين والتربويين إضافة إلى الفلاسفة، سنحاول في هذا الفصل تحديد المصطلح بالرغم من تعدد الآراء حوله، المعالجة النظرية في ضوء النظريات المفسرة، أبعاد الاغتراب الوظيفي، مراحله أنواعه نتائجه، كما تم التطرق إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، التحضير العلمي للمستشار ونشاطاته.

1.مفهوم الاغتراب الوظيفي:

يرى الكثير من الباحثين أن مفهوم الاغتراب يستخدم بدلالات متعددة ومختلفة بسبب تعدد استعمالاته وكثرة العلوم والاتجاهات التي تناولته بالبحث والدراسة. (بن زاهي، 2007، ص 16).

1.1.الاغتراب لغة:

أ-القاموس العربي:

الاغتراب هو الابتعاد عن الوطن، ومعنى غرب: ذهب، ومنها الغربة أي الابتعاد عن الموطن، فبذلك ترد الكلمة العربية "غربة" في المعاجم العربية لتدل على معنى النوى والبعد، فغريب أي بعيد عن وطنه، والجمع غرباء، والأنثى غريبة، والغرباء هم الأباعد، و"اغترب فلان إذا تزوج إلى غير أقاربه"، وعلى هذا النحو فالكلمة العربية تدل على معنيين، المعنى الأول: يدل على الغربة المكانية، والمعنى الثاني: يدل على الغربة الاجتماعية. (العبد الله، 2005، ص 21).

-قاموس العلوم السلوكية: عرف ولمان (1989) الاغتراب بأنه يعني تدمير وانهيار العلاقات الوثيقة، وتمزق مشاعر الانتماء للجماعة الكبيرة، كما في تعميق الفجوة بين الأجيال، أو زيادة الهوة الفاصلة بين الجماعات الاجتماعية عن بعضها البعض الآخر. (خليفة، 2003، ص 29).

ب-القاموس الغربي:

أورد عبد القادر (2014، ص 49-50) الاغتراب في القاموس الغربي كما يلي:

يرى شاخت (1970) أن المعنى الاشتقاقي لمصطلح الاغتراب في أصله اللاتيني alienation مشتق من الاسم اللاتيني alienatio والمشتق من الفعل نقل أو أبعد أو استلب، بمعنى أصبح الشيء غريباً عن صاحبه، وهذا الفعل من اللفظة اللاتينية alienus والتي تعني الارتباط والانتماء إلى الآخر، بينما اعتبر آرون (1972) أن مصطلح الاغتراب في القاموس الانجليزي والفرنسي هو ترجمة لثلاث كلمات ألمانية:

الكلمة الأولى: Verausserung: تستخدم بمعنى قانوني كعقود البيع والشراء والصفقات التجارية والمعاملات.

الكلمة الثانية: Entausserung: تعني اغتراب العمل عن صاحبه، أي عدم شعور الشخص بالانتماء أو الرابطة بهذا العمل والمقصود هو تحول العمل والإبداع إلى فعل خارجي غريب عن فاعله.

الكلمة الثالثة: Entfremdung: تشير هذه اللفظة إلى المعنى المباشر لكلمة الغربة.

وتعني كلمة Aliénation في اللغة الفرنسية تحويل أو نقل لملكية أو حق نحو آخر أو لآخر وهو فقد لحق طبيعي.

أما كلمة Aliénation mentale فهي خلل أو اضطراب عقلي وتقابل هذه الكلمة Aliéniste والتي تعني طبيب الأمراض العقلية.

لقد فُسرت الكلمة اللاتينية Aliénatio إلى أربعة معاني أساسية:

المعنى القانوني: تعني انتقال أو بيع حق أو ملك أو مال كما هو متداول في الأدبيات الاقتصادية والقانونية.

المعنى السيكولوجي والطبي: الضعف العقلي العام أو اضطراب عقلي يجعل الفرد مسلوباً للعقل.

المعنى الديني أو الروحي: ويعني انحلال الرابطة بين الفرد وخالقه.

2.1.التعريف الاصطلاحي للاغتراب الوظيفي:

حين محاولة تحديد المفهوم الاصطلاحي للاغتراب يمكن تصنيفه–حسب محمود رجب 1988– إلى ثلاثة أصناف كما أشار إليها بن زاهي(2007، ص 16–17)، مفهوم الاغتراب قبل عهد"هيجل"، ومفهوم الاغتراب في عهد"هيجل"، ومفهوم الاغتراب بعد عهد"هيجل".

أ–مفهوم الاغتراب قبل عهد هيجل:

من أبرز مفاهيم الاغتراب قبل عهد "هيجل" نجد المفهوم الديني، والذي يتلخص في معنى الانفصال، أي انفصال الإنسان عن الله، وانفصال الإنسان عن الطبيعة(الملذات والشهوات)، وانفصال الإنسان المؤمن عن الإنسان غير المؤمن.

فالاغتراب في المفهوم الديني ظاهرة حتمية في الوجود الإنساني، وحياة الإنسان على الأرض ما هي إلاّ غربة وطنه الأسمى، الوطن السماوي.

ب-مفهوم الاغتراب في عهد هيجل:

يرى محمود رجب 1988 أن هيجل اهتم في معظم مؤلفاته بمصطلح الاغتراب حتى أطلق عليه أبو الاغتراب، ويعتبر كل من معاذ أنور، والشحماني (2003) هيجل رائداً في مجال الكتابة عن الاغتراب، فالاغتراب عند هيجل واقع متجذر في وجود الإنسان في هذا العالم، فتمت انفصام موروث بين الفرد بوصفه ذاتاً مبدعة تريد أن تكون وأن تحقق نفسها، وبين الفرد موضوعاً واقعاً تحت تأثير الآخرين، وقد حدد الوجوديون فكرة الاغتراب عند"هيجل" بنظرة شمولية تتجسد في أنه انعكاس لتصدعات وانهيارات في العلاقة العضوية بين الإنسان تجربته الوجودية، بين الذات-الموضوع، بين الجزء-الكل، بين الفرد-المجتمع، بين الحاضر-المستقبل.

وقد ميز هيجل بين مجالين للاغتراب هما الاغتراب الايجابي والذي أسماه بالتخارج وهو تمام المعرفة بذاتها، إذ أن المعرفة المطلقة تتضمن الاغتراب بقدر ما تحتوي في ذات الوقت على حركة نحو التخطي، والاغتراب السلبي وهو تخارج ما لم يعرف ذاته إلاّ بوصفه حقيقة قائمة على امتلاك العالم واستدماج الوعي به.

ج-مفهوم الاغتراب بعد عهد هيجل:

بعد عهد هيجل بدأ مصطلح الاغتراب ينسلخ عن بعديه الايجابي والسلبي، وأصبح يقصد به معنى السلب، ومن أبرز المفكرين الذين عبروا عن ذلك:

كارل ماركس:استخدم "ماركس" مفهوم الاغتراب في كتاباته الدينية والسياسية إلاّ أن تركيزه على استخدام هذا المصطلح كان في تحليلاته الاقتصادية، خاصة ما يتعلق منها بمجال تحليل العمل، وقد ارجع أسباب الاغتراب إلى أن بعض الأفراد يغتربون عن أعمالهم لأسباب موضوعية كامنة في علاقات الإنتاج ونسق

السيادة الطبقي مما يؤدي إلى انفصالهم عن العمل والإنتاج، كما يؤدي إلى اغترابهم عن الطبيعة وعن ذاتهم.

-الوجودية: انفصال الفرد عن الأنا الواقعية بسبب الانغماس في التجديدات وضرورة التطابق مع رغبات الآخرين ومطالب المؤسسات الاجتماعية.

-أما فرويد فإنه يفسر الاغتراب في ضوء نظريته في الشخصية، فهو يؤسس مفهومه للاغتراب افتراضياً، فالاغتراب هو اغتراب الأنا عن الهو أي اغتراب الشعور عن اللاشعور.

تعرفه سناء حامد زهران(2004) بأنه زملة الأعراض التي يبدو معها الفرد وكأنه غريب عن المجتمع الذي يعيش فيه حيث تزداد الهوة بين الفرد وعالمه، كما تعرفه رجاء الخطيب على أنه ظاهرة اجتماعية موجودة عند كل الناس ولكن بصورة متفاوتة من فرد إلى آخر، وتختلف باختلاف المهنة والمستوى التعليمي ومقدار الظروف النفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، ويتفق ذلك مع التكوين البيولوجي والنفسي والصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد.(بن عمارة، د.ت، ص 277).

يضيف الشواف(2008) كما ورد في دروزة والقواسمي(2014، ص 300): الاغتراب الوظيفي عبارة عن شعور العاملين بعدم انتمائهم للمنظمة التي يعملون بها، وأنها لم تعد المكان المناسب للاستمرار به، ويرجع ذلك إلى أسباب تتعلق بالمنظمة أكثر مما تتعلق بالموظفين، وهو توجه خطير يلامس علاقة الانتماء والولاء للمنظمة مما يترتب عليه نتائج وخيمة لكلا الطرفين.

2.المعالجة النظرية لمفهوم الاغتراب في ضوء النظريات المفسرة:

1.2.نظرية اغتراب الشباب عند "كينستون":

عرض كينستون 1965 نظريته عن اغتراب الشباب في كتابه "اغتراب الشباب في المجتمع الأمريكي" حيث بين أن الاغتراب يحدث في كل المجتمعات باختلاف أنماطها الثقافية والسياسية والاجتماعية، فنظرية الاغتراب تحمل معاني تشاؤمية ولا يتحدد وجود الاغتراب بعوامل محددة، لو زالت هذه العوامل لزال معها الاغتراب.

2.2.نظرية أزمة الهوية عند اريكسون:

إن الهدف الأساسي لنظرية اريكسون هو اهتمام النظرية بتطور هوية الأنا، ويرى اريكسون 1968 أن فترة المراهقة حاسمة في نمو هوية الأنا لدى الفرد حيث عندما يكون الفرد المراهق هدفا مركزيا محدداً فإن ذلك يعطيه إحساسا بالتوحد، فتحدد هويته ويدخل مرحلة الألفة والانتماء لأن عدم تحديد الهوية للمراهق وعدم توحده يؤدي بالفرد إلى الشعور بالاغتراب.

نظرا لأن ظاهرة الاغتراب من الظواهر التي شغلت بال الكثير من الباحثين والفلاسفة في كل العصور، وقد ركزت معظم الدراسات على النشأة التاريخية لظاهرة الاغتراب وأهملت الاهتمام بأسبابها.

أشار مهرا 1973 Mehra أنه يوجد مدرستان تناولت الاغتراب:

الأولى: تناولت ظاهرة الاغتراب من ناحية اجتماعية، واعتبرت أنه مشكلة اجتماعية تنشأ كرد فعل للضغوط والتفكك والظلم الموجود في النظام الاجتماعي، ولا سيما في المجتمع الليبرالي، وينظر للفرد المغترب بأنه ضحية لمجتمعه، وأن اغترابه قد فرض عليه بواسطة النظام الاجتماعي غير العادل، وهذه النظرية أغفلت أثر شخصية الفرد وما يعاني من اضطرابات.

أما الثانية: عالجت هذه الظاهرة من الناحية النفسية، باعتبارها مشكلة نفسية وينظر إليها على أنها تطورية بطبيعتها وتعزو أسبابها الجذرية إلى الأمراض الشخصية، وهذا الاعتقاد ينظر للإنسان على أنه ضحية لخبرات طفولته المبكرة وأنماط العلاقات الأسرية، فاغتراب الفرد يعد اختيارا ذاتيا ويستخدم كميكانيزم دفاع ضد الصراع النفسي.(بن زاهي، تاوريريت، د.ت، 133).

3.أبعاد الاغتراب:

حدد سيمان المشار إليه في عابد(2018، ص 20-21) خمسة أبعاد للاغتراب هي:

1.3.فقدان السيطرة أو حالة اللاقدرة: Powerlessness

وهذا المعنى للاغتراب يشير إلى شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير (ليست لديه القدرة) على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها، فالفرد المغترب هنا لا يتمكن من تقرير مصيره، أو التأثير في مجرى الأحداث الكبرى، أو في صنع القرارات المهمة التي تتناول حياته ومصيره فيعجز بذلك عن تحقيق ذاته.

2.3.فقدان المعنى أو اللامعنى: Meninglessness

وهذا المعنى للاغتراب يشير إلى شعور الفرد بأنه يفتقر إلى مرشد أو موجه للسلوك والاعتقاد، والفرد المغترب هنا يشعر بالفراغ الهائل نتيجة لعدم توفر أهداف أساسية تعطي معنى لحياته وتحدد اتجاهاته وتستقطب نشاطاته، كما يعني عجز الفرد عن الوصول لقرار.

3.3.اللامعيارية: Anomie أو Normlessness

وهذا المعنى للاغتراب يشير إلى شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة مطلوبة، وأنه بحاجة إلى استخدام طرق غير مشروعة وغير موافق عليها اجتماعياً لانجاز الأهداف، وهذه الحالة تنشأ عندما تتفكك القيم والمعايير الاجتماعية تفشل في السيطرة على السلوك الفردي وضبطه.

4.3.الانعزال الاجتماعي أو حالة العزلة واللاانتماء: Social Isolation

وهذا المعنى للاغتراب يشير إلى شعور الفرد بالغربة والانعزال عن الأهداف السائدة في المجتمع، وفي هذه الحالة لا يشعر الفرد بالانتماء إلى المجتمع أو الأمة.

5.3.الاغتراب الذاتي أو النفور من الذات: Self-Estrangement

وهنا يشير الاغتراب لشعور الفرد بعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المتكافئة ذاتياً، أي أن الإنسان لا يستمد الكثير من العزاء والرضا والاكتفاء الذاتي من نشاطاته ويفقد صلته بذاته الحقيقية، ويصبح مع الزمن مجموعة من الأدوار والسلع والأقنعة، ولا يتمكن من أن يشعر بذاته ووجوده إلاّ في حالات نادرة.

بعد توضيح أبعاد الاغتراب يمكن تلخيصهم في الشكل التالي:

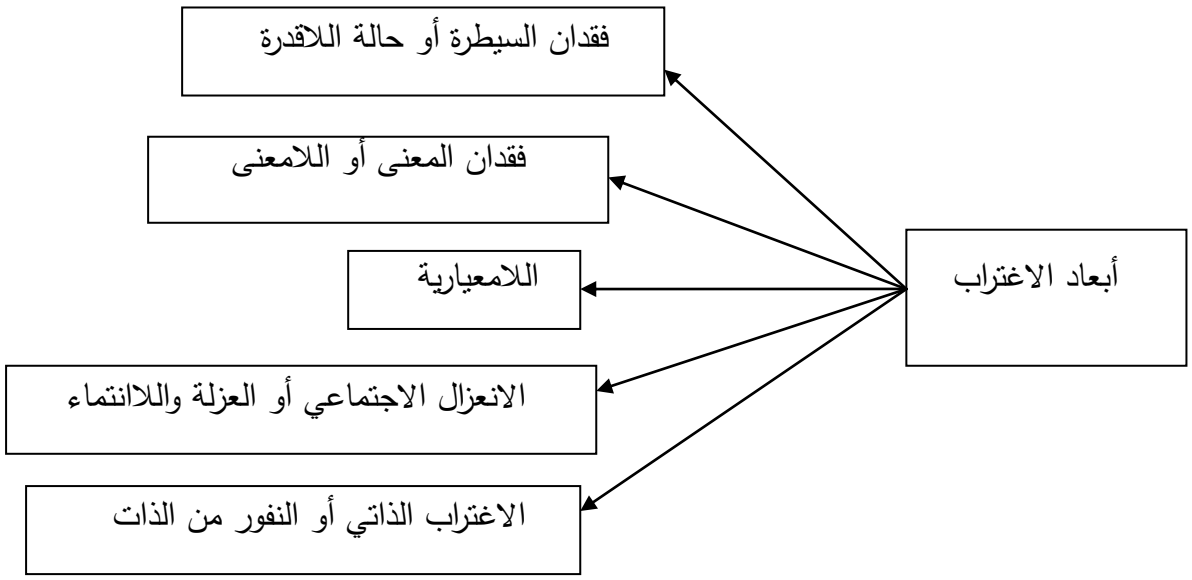

الشكل رقم (05): أبعاد الاغتراب (إعداد الباحثة).

4.مراحل الاغتراب الوظيفي:

إن ظاهرة اغتراب العامل تمر بثلاث مراحل، كل مرحلة تؤدي إلى المرحلة الأخرى وتصبح العلاقة بين هذه المراحل علاقة تراكمية تؤدي في النهاية إلى درجة الاغتراب الكلي للعامل، وتنعكس نتائج كل مرحلة على المؤسسة حسب درجة خطورتها وهذه المراحل هي كالآتي كما أشار إليها الحواس(2018، ص 131):

1.4.مرحلة الاغتراب النفسي: تتميز هذه المرحلة بشعور الموظف بأن العلاقة بينه وبين المؤسسة التي يعمل بها لم تعد طبيعية، وأنه أصبح يسودها شيء من التوتر، ويعزو الموظف ذلك إلى أن المؤسسة أو من يقومون بتمثيلها أصبح لديها موقف سلبي تجاهه، وأنه لم يعد له نفس القدر من الأهمية الوظيفية والمنزلة الاجتماعية لديها إلى أن يدخل في دائرة النسيان والإهمال في المؤسسة.

2.4.مرحلة الاغتراب الذهني: وتعتبر هذه المرحلة امتداداً لمرحلة الاغتراب النفسي، ولكنها أكثر خطراً على المؤسسة والعاملين، حيث تتميز بالشرود الذهني وعدم القدرة على التركيز على العاملين ويبدو على العاملين مظاهر الحزن والاكتئاب، وتكثر أخطاء الأداء الوظيفي إلى حد ملحوظ، وتتدنى لدى العاملين القدرة على التعلم والرغبة في التدريب على أي مهارات جديدة، ويكثر الطلب على الإجازات والبحث عن أي سبب يمكن أن يعطي للموظف مبرراً للابتعاد عن جو المؤسسة.

3.4.مرحلة الاغتراب الجسدي: ويصبح فيها الاغتراب الوظيفي اغترابا كلياً، حيث يكثر الغياب والتأخر عن الدوام والخروج أثناء الدوام والانصراف قبل نهاية الدوام، وتكثر الانتقالات الجماعية في المؤسسة وتصبح الصراعات بين العاملين المشرفين واضحة، ويفقد الرؤساء المباشرون القدرة على السيطرة على الأمور.

5.أنواع الاغتراب الوظيفي: يمكن تحديد الاغتراب الوظيفي في نوعين:

أ-الاغتراب الشخصي:

ويمثل شعور الفرد بأن هناك اختلاف، أو تناقض بين ما يفعله بشكل يومي من تصرفات، وأفعال، وبين شخصيته الحقيقية، بمعنى عدم التوازن بين ذات الفرد، وسلوكه اليومي، فالفرد في ذلك يصبح مغترباً عن ذاته في نشاط العمل، وعلى وجه الخصوص عندما يفقد الفرد السيطرة على عمله، والشعور بالروابط الكاملة، وهدف المنظمة، ونقص الاحتواء، ويكون شعور الفرد بالاغتراب الشخصي، نتيجة إحساسه بالخضوع للضبط الخارجي، وبالتالي فقدانه القدرة على التحكم في تسيير أمور حياته، ولعل تلك النتيجة يمكن إرجاعها إلى طبيعة التكوين النفسي للإنسان، حيث أن الفرد غالباً ما يتعرض إلى عدم التوازن بين ذاتيته، وسلوكه اليومي، حينما يشعر بأنه لم يصبح له السيطرة على تسيير أمور حياته، وأن كل شيء خارج نطاق تحكمه.

ب-الاغتراب الاجتماعي:

ويقصد به شعور الفرد بالانعزال عن الآخرين، سواءً كان الآخرون زملاء في العمل، أو رؤساء، أو أصدقاء أو الأسرة...الخ، ويرجع (المغربي) الاغتراب الاجتماعي إلى غياب الإجماع على الأهداف العامة، فيما بين العاملين وبين الإدارة، وقد يرجع ذلك لعدم توافر المعطيات التي تمكن العاملين من مباشرة أعمالهم، ويرجع ظهور الاغتراب الاجتماعي أيضا إلى منهجية التفكير المواكبة للتطور الاقتصادي، والتي انعكست في أننا أصبحنا نفكر بالكميات، والأرقام، فأصبح الأفراد مع هذا التطور ليسوا سوى أرقام، في ظل غياب العدالة، وميل كفة الميزان لصالح رأس المال، على حساب قوة العمل، وانخفاض مستوى ومعدلات الأجور بما يتوازن مع الغلاء المتصاعد، والتضخم وتدهور بيئة العمل. (سعيد، 2017، ص 43-44).

6.نتائج الاغتراب الوظيفي:

تتمثل نتائج الاغتراب الوظيفي كما أشار إليها بن زاهي(2007، ص 55) فيما يلي:

1.6.التراجع والهامشية:

فهناك الكثير من الناس ممن يعجزون عن التكيف لحركة المجتمع باتجاه مواكبة الاندفاع وراء المغانم المالية وتحقيق المكانة الاجتماعية الأرفع، ومن أسباب ذلك استمرارهم التمسك بالقيم التقليدية، وهم كثيرا ما يغالون في تصورهم للأثر الايجابي لما يفعلون ووقعه الاجتماعي والنفسي في نظر الآخرين، وفي إطار هذه التطورات الكيفية تخف وطأة الإحباط ويتحول الإخفاق المادي إلى نجاح أخلاقي يتصدر الشرف في مختلف الاعتبارات التي ينطلق منها هؤلاء في تبرير مواقفهم الرافضة لبهارج الحياة.

2.6.اضمحلال الهوية:

يلاحظ في ضوء الأبحاث الحديثة أن أقصى ما تصله حالة الاغتراب في سياقات التغير الاجتماعي والاقتصادي والتصنيع، هو انفصال الإنسان عن ذاته، وهي التي سماها ملفن سيمان بالاغتراب عن الذات.

3.6.العزلة وتآكل الانتماء:

وهي التي تكون بارزة غالبا في المجتمعات الحديثة الغربية والتي تكون قائمة على الفردية دون الاهتمام بروح الجماعة، وكذلك ضمور التواصل بين سكان المدن الحضرية، وبروز الحواجز النفسية والاجتماعية التي تسبق المسافات التفاعلية بينهم.

7.مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

نصّ المنشور الوزاري رقم 91/1241/219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 على تعيين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الثانويات أولا ثم المتوسطات ثانيا، وذلك بهدف إخراج التوجيه من حقله الإداري إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية للمسار الدراسي للتلميذ، ويمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية كعضو من الطاقم التربوي، ويكون نشاطه تحت إشراف مدير الثانوية إداريا، ومدير مركز التوجيه المدرسي والمهني تقنيا.

ثم صدر المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 لتحديد مسؤوليات وواجبات مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسة التي يعمل بها، حيث ينشط كلّ مستشار في مقاطعة جغرافية يحددها مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تتكون هذه المقاطعة من ثانوية وعدد من المتوسطات التابعة لها ومدارس ابتدائية، وفي بداية كلّ سنة يقدّم المستشار برنامج نشاطاته السنوية إلى مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومدير الثانوية التابع لها، ويقوم بمهامه بالتنسيق مع مستشاري التربية، مساعدي التربية، والأساتذة لثانوية الإقامة والمتوسطات التابعة لها.

حسب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 16 سبتمبر 2009 الّذي يحدد قائمة المؤهلات والشهادات للتوظيف والترقية في بعض الرتب الخاصة بالتربية الوطنية فالمترشح لمنصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يجب أن يحمل شهادة ليسانس في إحدى التخصصات التالية: علم النفس، علم الاجتماع.

ثم صدر مرسوم تنفيذي آخر رقم 08-15 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008 يظهر إحداث تعديل في التسمية من مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

كما عرفه هويت Huit بأنه: "مهني متخصص وله دور متميز في برنامج الخدمات المدرسية وهو الإرشاد النفسي، وتتمثل العلاقة بينه وبين غيره من العاملين في برنامج الخدمات على أساس قدرته على تقديم الاستشارات في مجال تخصصه". (أحلام، 2014، ص 81).

8.التحضير العلمي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

نصّ القرار الوزاري المؤرخ في 27 أفريل 1991 على ضرورة اختيار المستشار المترشح على أساس امتحان للالتحاق بهذه الوظيفة حيث يكون الامتحان الأوّل كتابي وإذا نجح المترشح ينتقل إلى اجتياز امتحان آخر شفهي.

9.نشاط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

حدد المنشور الوزاري رقم 91/1241/219 الصادر بتاريخ 18 سبتمبر 1991 مجموعة من المهام الخاصة بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وهي:

-التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.

-تقويم استعدادات التلاميذ ونتائجهم التربوية.

-تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية.

-المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.

-يتشكل قطاع تدخل المستشار المعين في الثانوية من الثانوية ذاتها وكلّ المتوسطات والإبتدائيات التابعة لها ويمارس نشاطه في المؤسسة التعليمية بالتعاون مع مدير المؤسسة، مستشاري التربية، ومساعدي التربية ومع الأساتذة المكلّفين بالتنسيق في الأقسام.

-يعد مستشار التوجيه برنامج عمله تحت إشراف مدير مركز التوجيه في بداية السنة الدراسية ويقدّمه إلى مدير ثانوية الإقامة.

-يعطى مستشار التوجيه في نشاطاته الأولوية للأقسام التالية: الرابعة متوسط، الأولى ثانوي، الثالثة ثانوي، مع عدم إهمال المستويات الأخرى.

تتمثل النشاطات التقنية للمستشار في:

-متابعة عمل التلاميذ عن طريق تحليل نتائجهم المدرسية.

-معالجة بطاقة المتابعة والتوجيه بالنسبة لتلاميذ الرّابعة متوسط وبطاقة المتابعة والتوجيه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

-تنشيط خلية الإعلام والتوثيق بمؤسسات المقاطعة.

-ضمان استقبال وإعلام التلاميذ والأولياء إضافة إلى الأساتذة.

خلاصة:

يتضح مما سبق ذكره في هذا الفصل أن الاغتراب ظاهرة اجتماعية يتعرض لها الأفراد داخل المنظمات، ويعود هذا إلى سببين رئيسيين هما أسباب تعود إلى المنظمة وأخرى تعود إلى العاملين في المنظمة، كما يؤدي بدوره إلى انفصال العامل عن عمله وبالتالي تراجع أدائه واضمحلال دوره في المنظمة وداخل العمل.

الفصل الخامس:الإجراءات المنهجية للدراسة:

-تمهيد.

أولا-الدراسة الاستطلاعية.

-الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

-المجال الجغرافي والزماني للدراسة الاستطلاعية.

-طريقة المعاينة ومواصفات الدراسة الاستطلاعية.

-أدوات الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا-الدراسة الأساسية:

-المنهج المستخدم في الدراسة.

-المجال الجغرافي والزماني للدراسة الأساسية.

-طريقة المعاينة ومواصفات الدراسة الأساسية.

-الأساليب الإحصائية المستخدمة.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

القيام بأي بحث علمي يتطلب على الباحث إتباع مجموعة من الخطوات العلمية والمنهجية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر مصداقية، وأهم خطوة هي القيام بدراسة أولية قبل الدراسة الأساسية وهي الدراسة الاستطلاعية، والتي سيتم تناولها في هذا الفصل، وذلك بالتطرق إلى الهدف منها وصف عينة الدراسة الاستطلاعية أداة الدراسة مع عرض بعض الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة.

أولاً:الدراسة الاستطلاعية:

1.الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مهمة في البحث العلمي حيث تهدف إلى:

-التعرف على خصائص أفراد العينة المراد دراستها.

-التأكد من أدوات البحث ومعرفة صلاحياتها.

-التأكد من صدق وثبات الأداة المتبناة من أجل استعمالها في العينة الأساسية.

-التأكد من متغيرات البحث في مجتمع الدراسة.

2.المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية:

1.2.المجال الجغرافي:

تمت الدراسة الميدانية على مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية في ولاية مستغانم.

2.2.المجال الزمني:

تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة مابين 2019/04/08 إلى 2019/04/15.

3.طريقة المعاينة ومواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 20 مستشار ومستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية مستغانم.

جدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب النوع (الجنس):

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	09	45%
أنثى	11	55%
المجموع	20	100%

نلاحظ من الجدول رقم(01) عدد الذكور في الدراسة الاستطلاعية 09 ذكر بنسبة 45% أما نسبة الإناث فهي 11 أنثى بنسبة 55%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

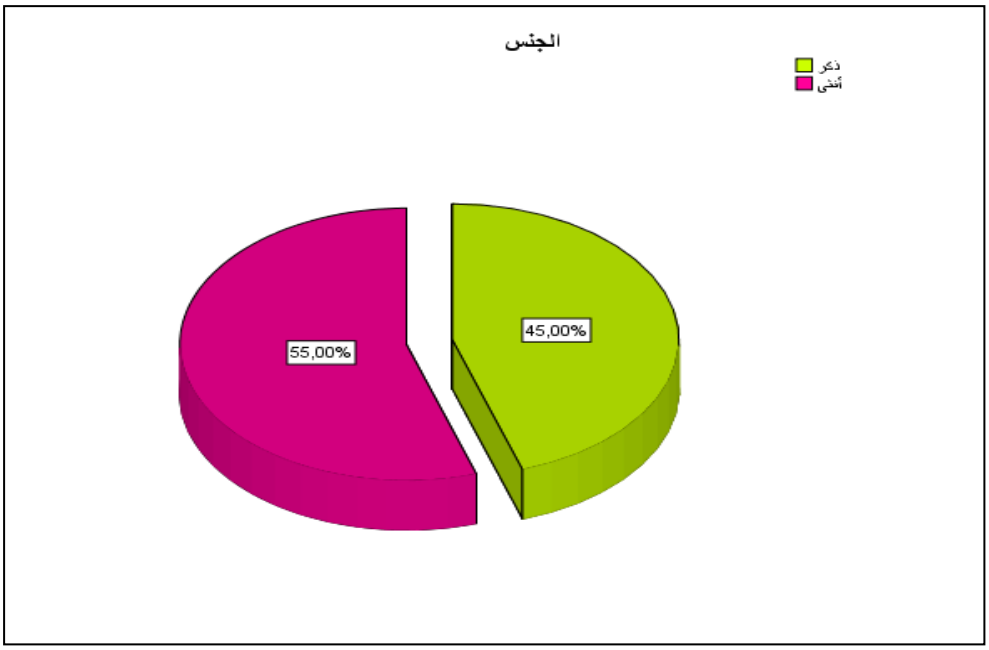

الشكل 06 يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	08	40%
ماستر	12	60%
دكتوراه	00	00%
المجموع	20	100%

يتضح من خلال الجدول رقم(02) أن أفراد العينة موزعين حسب متغير المستوى التعليمي حيث بلغ عدد المستشارين الذين يملكون شهادة الليسانس (08) بنسبة مئوية قدرت ب40% والذين يملكون شهادة الماستر (12) بنسبة مئوية قدرت ب60%، أما المتحصلين على شهادة الدكتوراه (00) بنسبة مئوية قدرت ب 00% وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

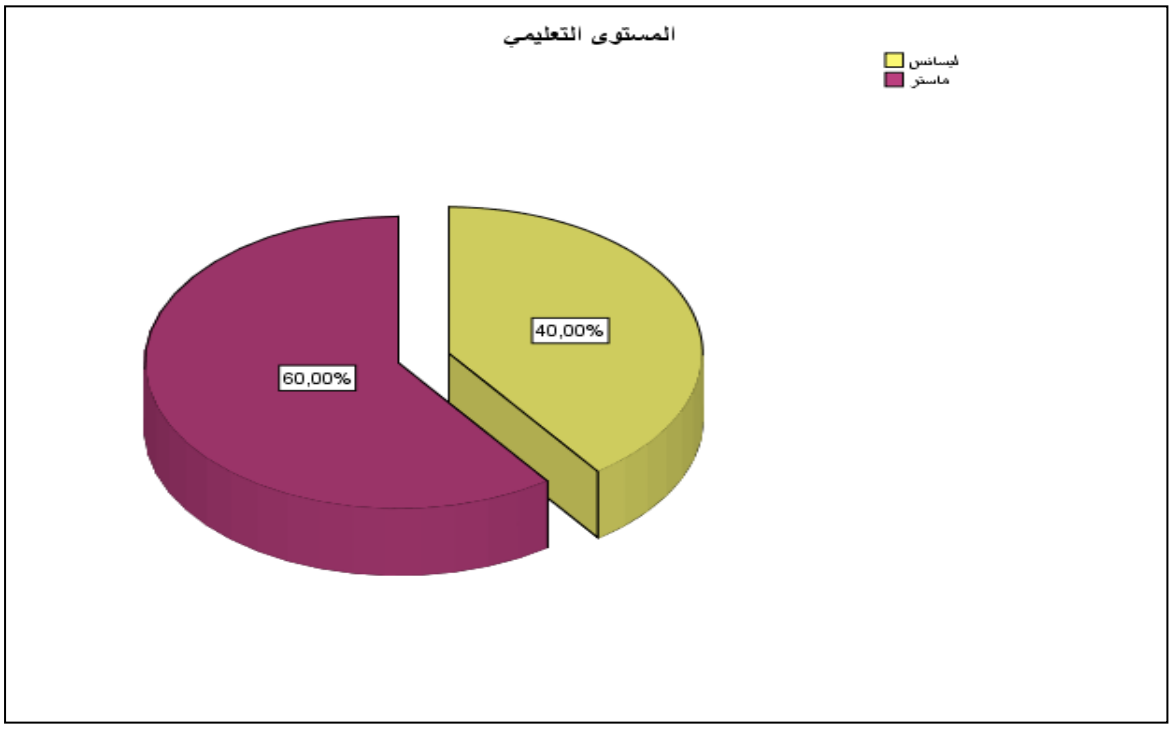

الشكل رقم 07 يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم (03):.توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص التعليمي:

التخصص التعليمي	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	12	80%
علم الاجتماع	08	40%
المجموع	10	100%

يوضح الجدول رقم(03) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص التعليمي، وقد بينت النتائج المتحصل عليها أن عدد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المتحصلين على شهادة في تخصص علم النفس بلغ 12 مستشار بنسبة 80%، أما المتحصلين على شهادة في علم الاجتماع فقد بلغ عددهم 08 بنسبة 40%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

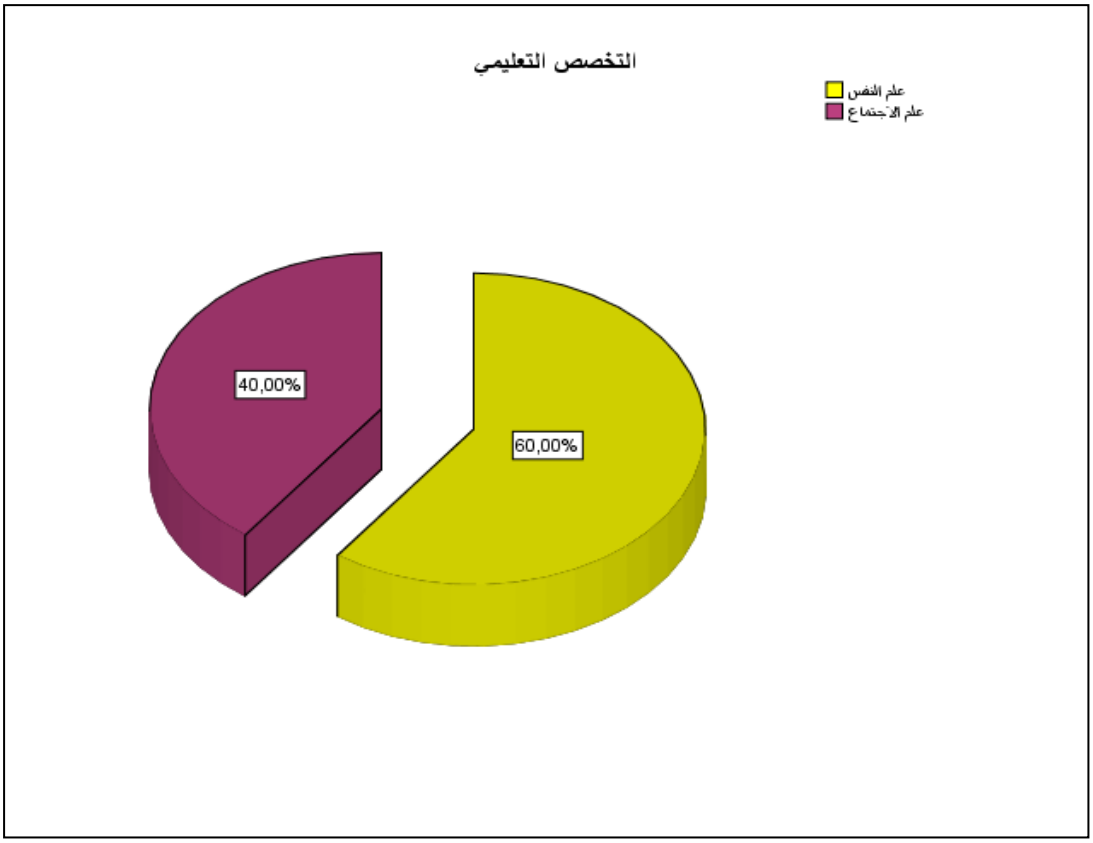

الشكل رقم 08 يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص التعليمي.

جدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10سنوات	13	65%
من10-21سنة	07	35%
أكثر من 21سنة	00	00%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول رقم(04) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة المهنية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وتبين النتائج المتحصل عليها أن عدد مستشاري التوجيه والإرشاد الذين خبرتهم تقل عن 10سنوات هو 13 مستشار بنسبة قدرت ب65%، في حين أن الذين خبرتهم المهنية من

10إلى 21سنة بلغ عددهم 07 مستشار بنسبة 35%، أما الذين تفوق خبرتهم 21سنة فبلغ عددهم 00 بنسبة 00%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

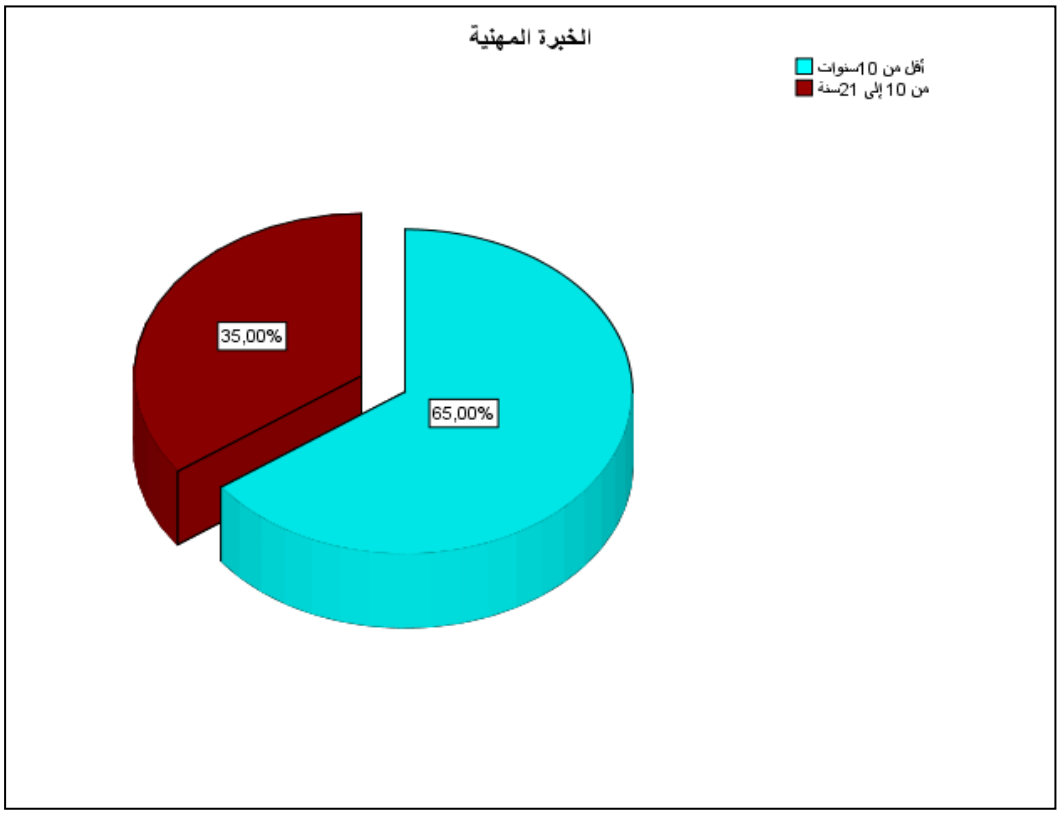

الشكل رقم 09 يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية.

4.أدوات الدراسة الاستطلاعية:

يسعى الباحث في دراسته لتطبيق أدوات ومقاييس تساعده للوصول إلى بيانات ومعلومات عن موضوع الدراسة ويعتبر الاستبيان من أهم الوسائل المستخدمة في ذلك، لذا اعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات رئيسية وهي:

-قائمة الصلابة النفسية.

-استبيان الأمن النفسي.

-استبيان الاغتراب الوظيفي.

1.4.قائمة الصلابة النفسية:

مقياس الصلابة النفسية من إعداد عماد محمد أحمد مخيمر(2002) بالأردن، والذي قننه بشير معمريه(2011) على البيئة الجزائرية يتكون من ثلاثة أبعاد هي الالتزام، التحكم، التحدي، عدد فقراته 48 فقرة تقريرية موجبة، أما بدائل الأجوبة هي (04) (لا، قليلا، متوسطا، كثيرا) طريقة تصحيح الأوزان موضحة في الجدول رقم(05):

البدائل	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
الأوزان	0	1	2	3

١-الصدق:

أ-صدق مقياس الصلابة النفسية حسب صاحب المقياس:

تكونت عينة التقنين من 392 فرداً، منهم 191 ذكور، و201 إناث، تم سحب العينتين من تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة، ومن كليات جامعة الحاج لخضر باتنة، وشملت الطلبة والموظفين والأساتذة، ومن مراكز التكوين المهني والتكوين شبه الطبي بباتنة.

تم تطبيق قائمة الصلابة النفسية من قبل الباحث شخصيا، واستغرقت عملية التطبيق شهور جانفي، فيفري، ومارس 2011.

*الصدق التمييزي:

لحساب هذا النوع من الصدق تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية، تمت المقارنة بين عينتين من الذكور حيث تبين أن قيمة "ت" قدرت ب: 13.41 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.001.

كما تمت المقارنة أيضا بين عينتين من الإناث فتبين أن قيمة "ت" قدرت ب: 20.67 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.001، مما يدل على أن القائمة تتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الصلابة النفسية، مما يجعلها تتصف بمستوى عالٍ من الصدق لدى عينة الذكور والإناث. (معمريه، 2009، ص 306).

ب-صدق مقياس الصلابة النفسية للدراسة الحالية:

للتأكد من صدق المقياس تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرت ب:20 مستشار توجيه وإرشاد مدرسي ومهني وقد تم استبعادهم من العينة الكلية.

تم حساب الصدق بطريقتين:

*الصدق البنائي:

تم عن طريق حساب معامل الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم(06) يوضح معاملات ارتباط الأبعاد والدرجة الكلية للصلابة النفسية:

جدول رقم(06): معاملات الارتباط بين أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية:

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	دال عند
الالتزام	0.945	0.000	0.01
التحكم	0.854	0.000	0.01
التحدي	0.954	0.000	0.01

*الصدق الذاتي:يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، تحصلنا على معامل صدق يساوي 0.95 وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق الأداة، وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

ج–صدق مقياس الأمن النفسي للدراسة الحالية:

*الصدق البنائي:تم حساب الصدق البنائي لمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وقد تم التوصل إلى النتائج التالية كما هي موضحة في الجدول رقم(07):

جدول رقم(07):معاملات الارتباط بين أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس:

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	دال عند
الانتماء	0.595	0.006	0.01
التقبل	0.847	0.000	0.01
الطمأنينة	0.881	0.000	0.01

*الصدق الذاتي:تم حساب هذا النوع من الصدق بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، تحصلنا على معامل صدق يساوي 0.92، وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق الأداة وبالتالي يمكن تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

د-صدق مقياس الاغتراب الوظيفي:

تم إعداد المقياس من طرف الباحث منصور بن زاهي، بقسم علم النفس بجامعة قسنطينة، حيث يظم المقياس 22فقرة موزعة على (6) أبعاد، كما شمل على (5) بدائل للإجابة (أشعر تماما، أشعر، بين بين، لا أشعر، لا أشعر تماما).

أ/أجرى الباحث التحليل العاملي من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية قبل التدوير وبعد التدوير، بطريقة"الفاريماكس" Varimax، وأعتبر التشبع الملائم أو الدال الذي يبلغ(0.40)، ثم أعتبر العامل عندما يبلغ ثلاثة بنود تصل تشبعاها على الأقل(0.40) أو أكثر.

ب/بعد إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، تم الحصول على عامل واحد عام، وهذا قبل التدوير وتم تسميته بالعامل العام للاغتراب، وقد قدر عدد بنوده ب26 بند كلها فوق درجة تشبعاها(0.40).

ج/بعد أن أجرى الباحث التحليل العاملي بنفس الطريقة السابقة إلا أنه هذه المرة أجرى التدوير بطريقة"الفاريماكس"، تم الحصول على 4، إلا أن العوامل التي حصلت على أكثر من ثلاثة بنود تصل تشبعاها(0.40)، أو أكثر وصلت إلى 3عوامل وتم تسميتها ولوحظ أن العوامل الثلاثة المتحصل عليها لم تخرج عن مضمون العوامل التي اعتمدت في بناء الأداة، والعوامل الأربعة المستخلصة هي:

العامل الأول:العامل العام للشعور بالاغتراب الوظيفي:

استوعب هذا العامل(38.91%) من التباين وبلغ عدد التشبعات ستة وعشرون بندا كلها ايجابية.

العامل الثاني:الشعور بالتشاؤم واللارضا المهني:

استوعب هذا العامل(18.19%) من التباين وبلغ عدد التشبعات ثمانية بنود كلها ايجابية.

العامل الثالث:الشعور بالعزلة والعجز في العمل:

استوعب هذا العامل(13.78%) من التباين وبلغ عدد التشبعات ثمانية بنود كلها ايجابية.

العامل الرابع:غياب معيار ومعنى العمل:

استوعب هذا العامل(13.63%) من التباين وبلغ عدد التشبعات خمسة بنود كلها ايجابية.(بن زاهي، 2007).

هـ-صدق المقياس للدراسة الحالية:

*الصدق البنائي:تم حساب الصدق البنائي عن طريق حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول رقم(08):معاملات الارتباط بين أبعاد الاغتراب الوظيفي والدرجة الكلية للمقياس:

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	دال عند
الشعور بالتشاؤم واللارضا المهني	0.939	0.000	0.01
الشعور بالعزلة والعجز في العمل	0.888	0.000	0.01
غياب معيار ومعنى العمل	0.747	0.000	0.01

*الصدق الذاتي: تم حساب صدق هذا الاختبار عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وقد تحصلنا على معامل صدق يساوي 0.94، وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق الأداة وبالتالي صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

٢-الثبات:

أ-ثبات مقياس الصلابة النفسية حسب صاحب الاختبار:

-تم حساب الثبات بطريقتين:

1-طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

2-معامل ألفا.

يبين الجدول رقم(09) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وطريقة حساب معامل ألفا لكرونباخ.

نوع معامل الثبات	جنس العينات	حجم العينات	معاملات الثبات
طريقة إعادة التطبيق (بعد 18 يوما)	ذكور	46	0.714**
	إناث	49	0.721**
	ذكور وإناث	95	0.612**
معامل ألفا كرونباخ	ذكور	46	0.823
	إناث	49	0.831
	ذكور وإناث	95	0.826

دال عند 0.01.

يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها من قبل الباحث بشير معمريه، أن قائمة الصلابة النفسية تتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعلها صالحة للاستعمال، سواء في مجال البحث النفسي أو مجال التشخيص العيادي.

ب-ثبات مقياس الصلابة النفسية للدراسة الحالية:

*معامل آلفا كرونباخ:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة آلفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من 20 فرد وقد تم استبعادها من العينة الكلية، والجدول رقم (10) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة:

جدول رقم(10):معامل الثبات آلفا لكرونباخ:

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
الالتزام	16	0.80
التحكم	16	0.74
التحدي	16	0.80
الصلابة النفسية	48	0.91

يتضح من الجدول رقم(10) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع، حيث بلغ 0.91 لإجمالي فقرات الاستبيان (48)، فيما تراوح ثبات الأبعاد مابين 0.74 كحد أدنى وبين 0.80 كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

*التجزئة النصفية:

جدول رقم(11):ثبات مقياس الصلابة النفسية التجزئة النصفية:

	قبل التعديل	بعد التعديل
الصلابة النفسية	0.77	0.87

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.77، وبعد تعديلها واستخدام معادلة سبيرمان براون تحصلنا على قيمة 0.87 وهي قيمة عالية، وهي دالة عند مستوى 0.01 وعليه فإن الاختبار ثابت.

ج-ثبات مقياس الأمن النفسي للدراسة الحالية:

*معامل آلفا لكرونباخ:

جدول رقم(12):معامل الثبات آلفا كرونباخ

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
الانتماء	12	0.50
التقبل	25	0.75
الطمأنينة	38	0.75
الأمن النفسي	75	0.86

يتضح من الجدول رقم(12) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع، حيث بلغ 0.86 لإجمالي فقرات الاستبيان (75)، فيما تراوح ثبات الأبعاد مابين 0.50 كحد أدنى وبين 0.75 كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

*ثبات التجزئة النصفية:

جدول رقم(13):ثبات مقياس الأمن النفسي التجزئة النصفية:

	قبل التعديل	بعد التعديل
الأمن النفسي	0.79	0.88

نلاحظ من خلال الجدول رقم(13) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.79، وبعد تعديلها واستخدام معادلة سبيرمان براون تحصلنا على قيمة 0.88 وهي قيمة عالية، وهي دالة عند مستوى 0.01 وعليه فإن الاختبار ثابت.

د-ثبات مقياس الاغتراب الوظيفي:

-التجزئة النصفية:

استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية، حيث وزع الاستبيان على عينة متكونة من 231اطار في قطاع المحروقات، ثم وضع الأسئلة ذات الترقيم الفردي لوحدها، والأسئلة ذات الترقيم الزوجي لوحدها كذلك، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان، وتحصل على ثبات قدره 0.83، بعد إجراء عملية التعديل باستعمال معادلة "سبيرمان براون" تحصل على ثبات قدره 0.89، ويظهر أن معامل الارتباط مرتفع وهذا ما يدل على أن للاستبيان ثبات مرتفع.

-معامل ألفا:

قدر معامل ألفا لمقياس الاغتراب الوظيفي ب:0.93، وتشير هذه النتيجة إلى أن المقياس يتميز بثبات عال(بن زاهي،2007).

هـ-ثبات المقياس للدراسة الحالية:

*ثبات معامل آلفا كرونباخ:

جدول رقم(14):ثبات معامل آلفا كرونباخ للاغتراب الوظيفي:

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
الشعور بالتشاؤم واللارضا المهني	09	0.86
الشعور بالعزلة والعجز في العمل	08	0.75
غياب معيار ومعنى العمل	05	0.73
الاغتراب الوظيفي	22	0.90

يتضح من الجدول رقم(14) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع، حيث بلغ 0.90 لإجمالي فقرات الاستبيان (22)، فيما تراوح ثبات الأبعاد مابين 0.73 كحد أدنى وبين 0.86 كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

*ثبات التجزئة النصفية:

جدول رقم(15):ثبات مقياس الاغتراب الوظيفي التجزئة النصفية:

	قبل التعديل	بعد التعديل
الاغتراب الوظيفي	0.86	0.93

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.86، وبعد تعديلها واستخدام معادلة سبيرمان براون تحصلنا على قيمة 0.93 وهي قيمة عالية، وهي دالة عند مستوى 0.01 وعليه فإن الاختبار ثابت.

ثانيا–الدراسة الأساسية:

المنهج المتبع في الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد ويساعد على دراسة الظواهر أو المواقف أو العلاقات المدروسة كما هي موجودة في الواقع دون أي تدخل من الباحث. (منسى، 2003، ص 201).

1.المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية:

*المجال الجغرافي:

تمت الدراسة الميدانية على مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية مستغانم.

*المجال الزمني:

تمت الدراسة الأساسية في الفترة مابين 2019/04/30 إلى 2019/05/14.

2.طريقة المعاينة ومواصفات عينة الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها 30 مستشار ومستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع مكون من 50 مستشار ومستشارة توجيه وإرشاد مدرسي ومهني بولاية مستغانم.

-توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

جدول رقم(16): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	07	23.33%
إناث	23	76.67%
المجموع	30	100%

يوضح الجدول رقم(16) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس، عدد الذكور في الدراسة الأساسية بلغ 07 ذكر بنسبة 23.33%، أما عدد الإناث فبلغ 23 أنثى بنسبة قدرت ب76.67%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

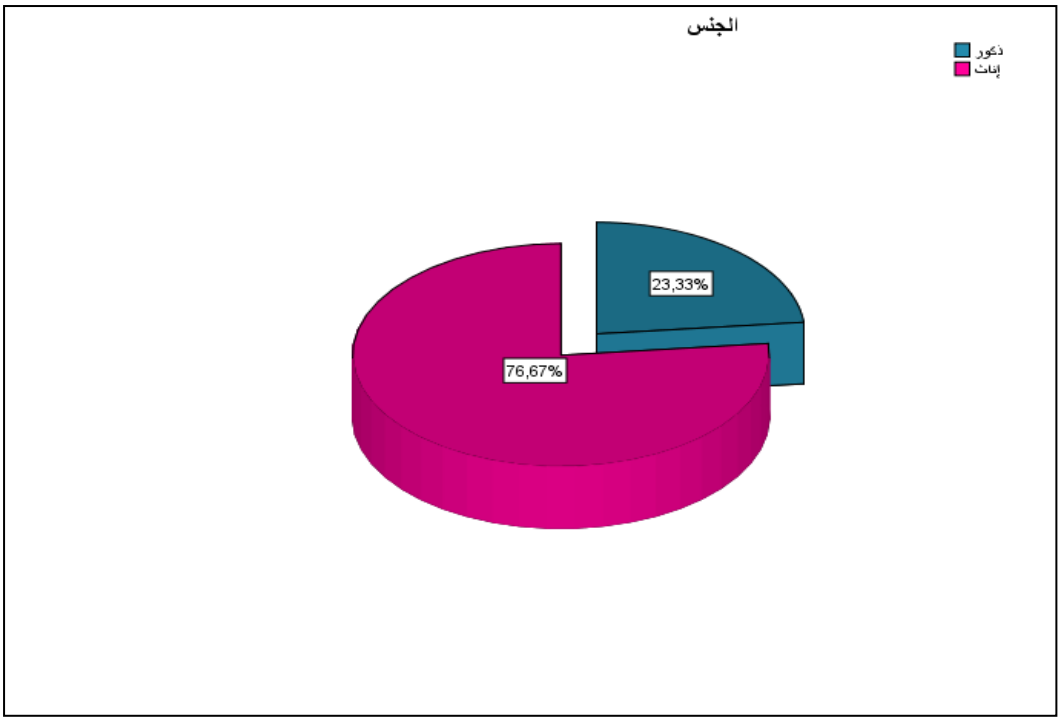

الشكل 10 يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

-توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم(17):توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	15	50%
ماستر	14	46.7%
دكتوراه	1	3.3%
المجموع	30	100%

يوضح الجدول رقم(17) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي، حيث بلغ عدد المستشارين الحاصلين على شهادة الليسانس 15 مستشار بنسبة 50%، أما الحاصلين على شهادة في الماستر فبلغ عددهم 14 مستشار بنسبة 46.7%، كما بلغ عدد الحاصلين على شهادة في الدكتوراه 01 مستشار بنسبة قدرت ب3.3%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

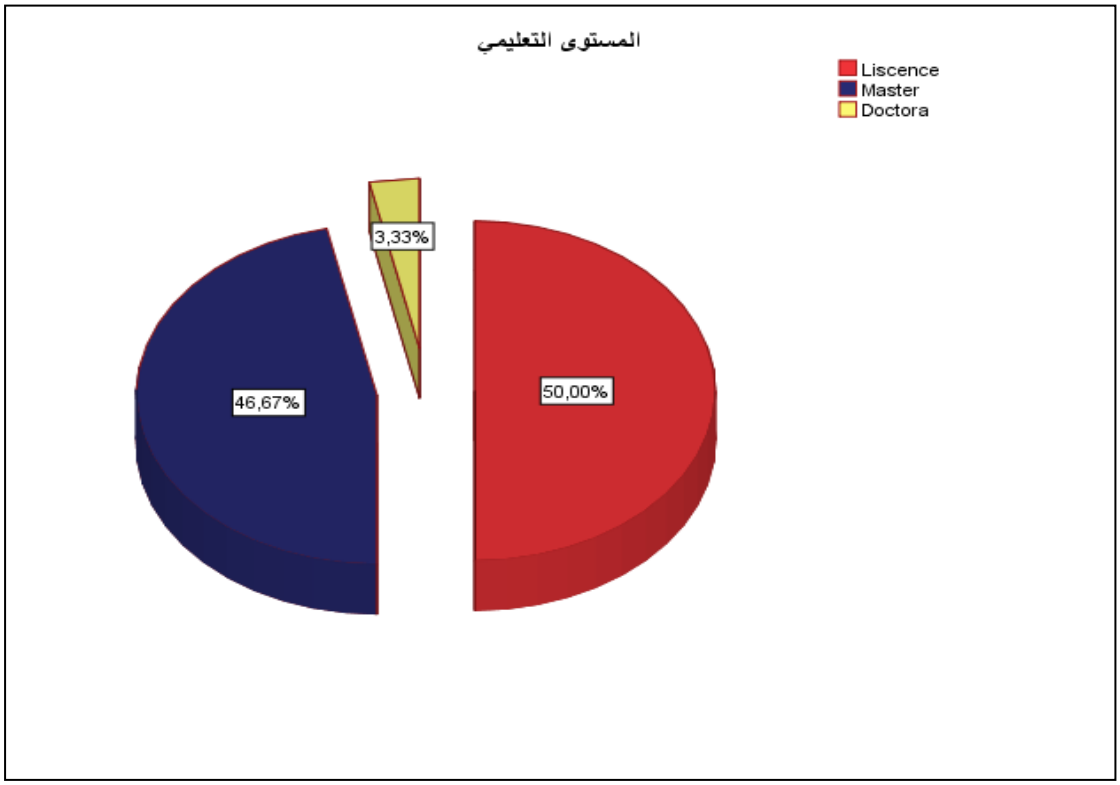

الشكل 11 يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي.

توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص:

جدول رقم(18):توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص التعليمي:

التخصص التعليمي	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	21	70%
علم الاجتماع	09	30%
المجموع	30	100%

يمثل الجدول رقم(18) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص التعليمي، حيث بلغ عدد الحاصلين على الشهادة في علم النفس 21 فرد بنسبة 70%، أما المتحصلين على شهادة في علم الاجتماع فبلغ عددهم 09 بنسبة قدرت ب30%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

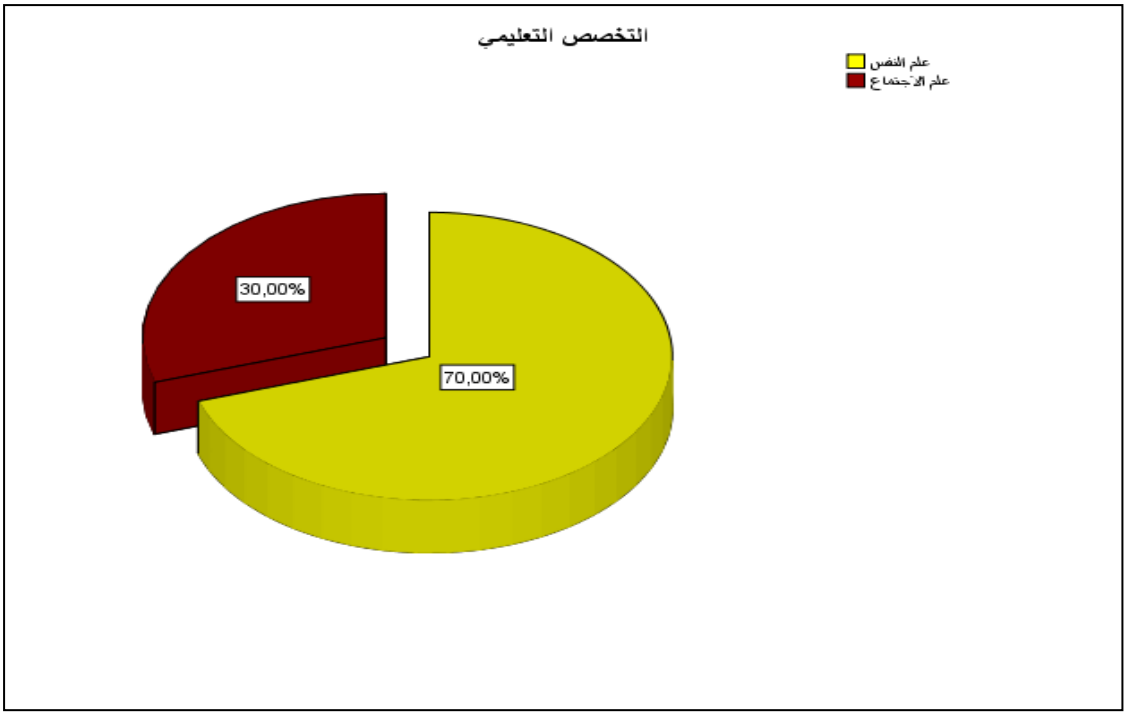

الشكل 12 يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص التعليمي.

توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

جدول رقم(19) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10سنوات	25	83.3%
من 10-21سنة	03	10%
أكثر من 21سنة	02	6.7%
المجموع	30	100%

يمثل الجدول رقم(19) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة المهنية، إذ بلغ عدد المستشارين الذين تقل خبرتهم عن 10سنوات 25 مستشار بنسبة 83.3%، كما بلغ عدد المستشارين الذين خبرتهم من 10 إلى 21 سنة 03 بنسبة 10%، أما الذين تفوق خبرتهم عن 21 سنة فبلغ عددهم 02 مستشار بنسبة قدرت ب6.7%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

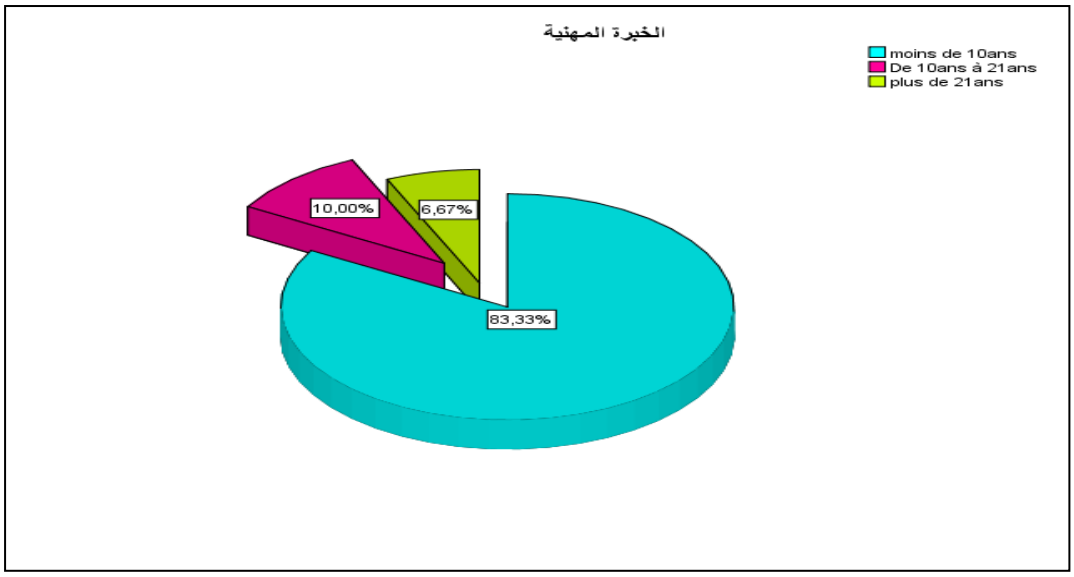

الشكل 13 يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة النتائج الإحصائية للدراسة باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ssSp.v22:

-استخدام معامل آلفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

-الجداول التكرارية والنسب المئوية.

-استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.

-حساب معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطيه بين متغيرات الدراسة.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل من الدراسة تقديم أهم إجراءات الدراسة الميدانية بشكل مفصل، حيث تم البدء بالمنهج المتبع في الدراسة الهدف من الدراسة الاستطلاعية، المجال الجغرافي والزمني للدراسة ، طريقة ومواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية، أدوات جمع البيانات والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وبعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية وأخيراً تم ذكر أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة، والتي سيتم عرضه وتفسير ومناقشة نتائجها في الفصل التالي.

الفصل السادس:عرض ومناقشة النتائج:

1-عرض النتائج:

-عرض نتائج الفرضية الأولى.

-عرض نتائج الفرضية الثانية.

-عرض نتائج الفرضية الثالثة.

-عرض نتائج الفرضية الرابعة.

-عرض نتائج الفرضية الخامسة.

-عرض نتائج الفرضية السادسة.

2-مناقشة النتائج:

-مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

-مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

-مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.

-مناقشة نتائج الفرضية السادسة.

1.عرض النتائج:

-عرض النتائج المتعلقة بمستوى الصلابة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

جدول رقم(20):

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الصلابة النفسية	منخفض	05	102.50	23.34	16.7%
	متوسط	18			60%
	مرتفع	07			23.3%

يتبين من الجدول رقم (20) أن منخفضي الصلابة النفسية من المستشارين بلغ عددهم (05) بنسبة قدرت ب:16.7% ، بينما بلغ عدد مرتفعي الصلابة النفسية من العينة (07) بنسبة 23.3% ، حيث بلغ عدد متوسطي الصلابة النفسية (18) مستشاراً بنسبة 60% ، والتي كانت استجاباتهم قد تراوحت بين (82-120) درجة على مقياس الصلابة النفسية، ويتضح من ذلك أن أغلب المستشارين كان مستوى الصلابة النفسية لديهم متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (102.50) مع انحراف معياري قدره (23.34)، وهذا ما يوضحه الشكل الموالي:

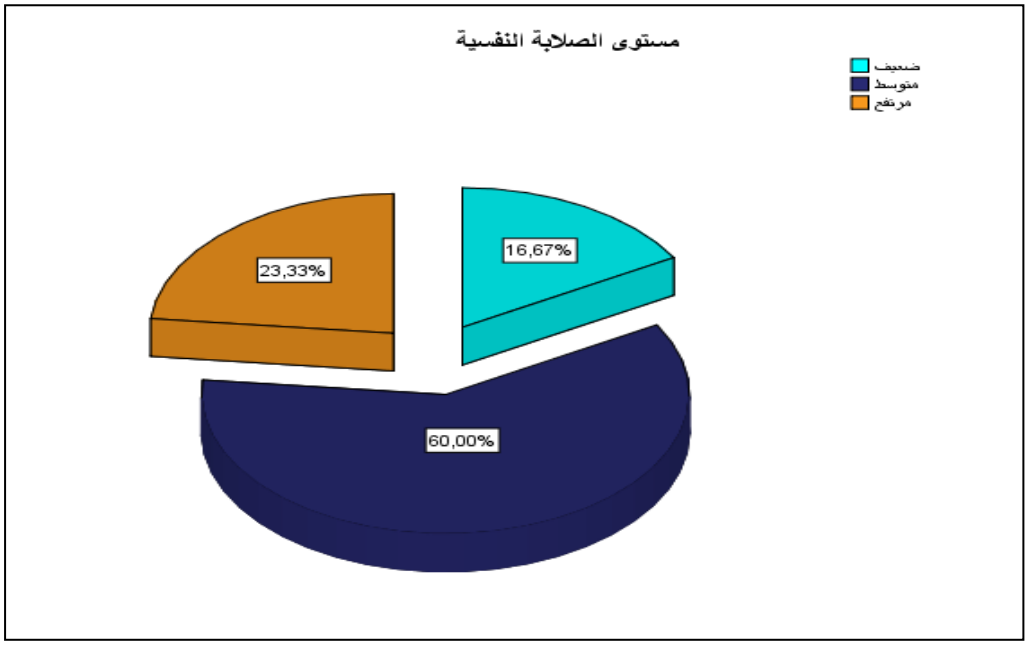

الشكل 14 يمثل مستوى الصلابة النفسية لدى مستشار التوجيه والإرشاد.

-عرض النتائج المتعلقة بمستوى الأمن النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

جدول رقم(21):

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الأمن النفسي	منخفض	08	166.10	30.19	26.7%
	متوسط	21			70%
	مرتفع	01			3.3%

يتبين من الجدول رقم (21) أن منخفضي الأمن النفسي من المستشارين بلغ عددهم (08) بنسبة قدرت ب: 26.7% ، بينما بلغ عدد مرتفعي الأمن النفسي من العينة (01) بنسبة 3.3%، حيث بلغ عدد متوسطي الأمن النفسي (21) مستشاراً بنسبة 70%، والتي كانت استجاباتهم قد تراوحت بين (151-225) درجة على مقياس الأمن النفسي، ويتضح من ذلك أن أغلب المستشارين كان مستوى الأمن النفسي لديهم متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (166.10) مع انحراف معياري قدره (30.19)، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

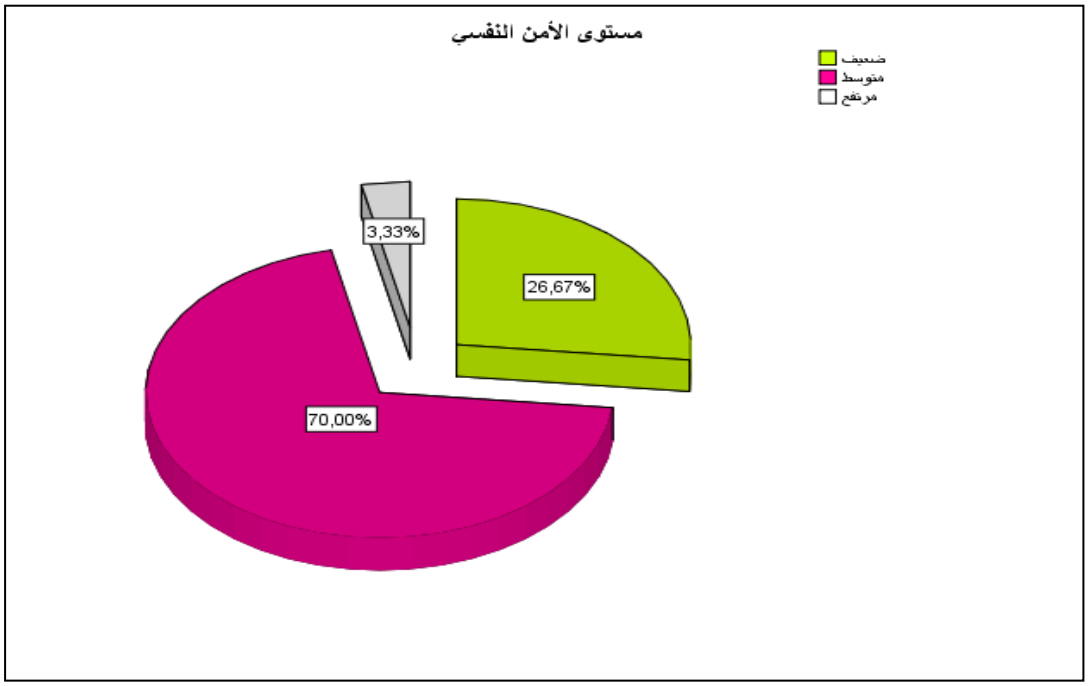

الشكل 15 يمثل مستوى الأمن النفسي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

-عرض النتائج المتعلقة بمستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

جدول رقم(22):

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الاغتراب الوظيفي	منخفض	04	60.23	21.95	13.3%
	متوسط	17			56.7%
	مرتفع	09			30%

يتبين من الجدول رقم (22) أن منخفضي الاغتراب الوظيفي من المستشارين بلغ عددهم (04) بنسبة قدرت ب:13.3% ، بينما بلغ عدد مرتفعي الاغتراب الوظيفي من العينة (09) بنسبة 30%، حيث بلغ عدد متوسطي الاغتراب الوظيفي (17) مستشاراً بنسبة56.7% ، والتي كانت استجاباتهم قد تراوحت بين (37-73) درجة على مقياس الاغتراب الوظيفي، ويتضح من ذلك أن أغلب المستشارين كان لديهم مستوى متوسط من الاغتراب الوظيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (60.23) مع انحراف معياري قدره (21.95)، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

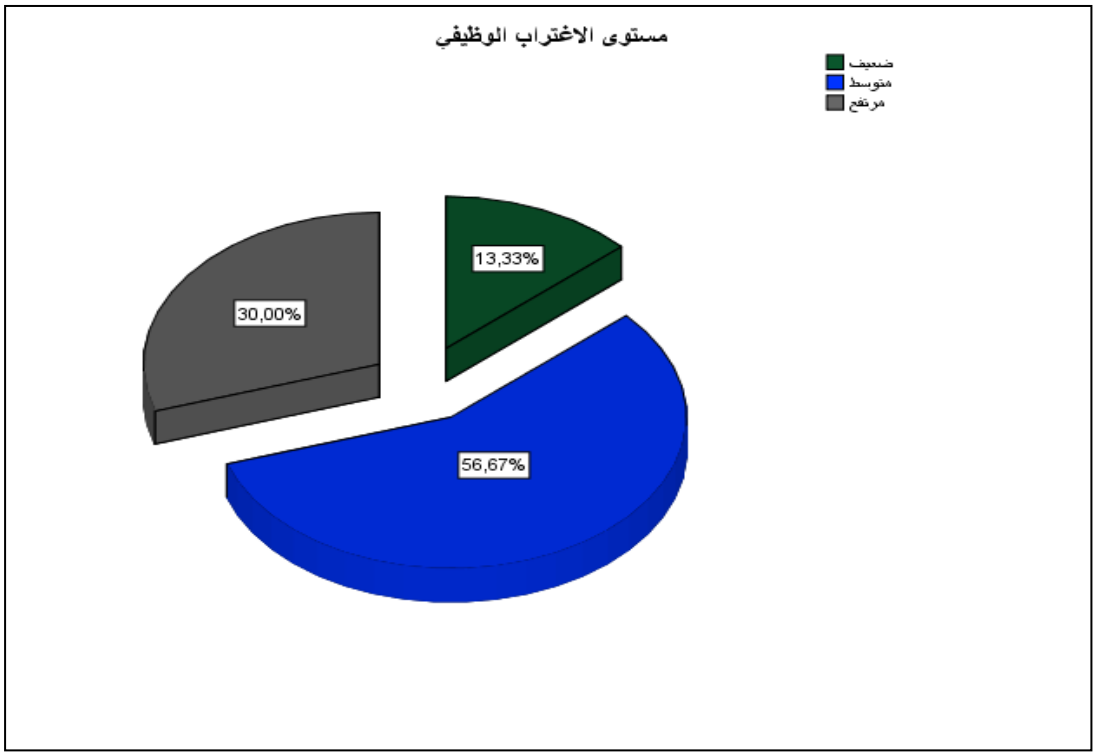

الشكل 16 يمثل مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد.

-عرض النتائج المتعلقة بالعلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

الجدول رقم(23): يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة giS	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	102.50	23.34	-0.30	0.104	غير دال
الأمن النفسي	166.10	30.19			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط r= -0.30، وقيمة Sig= 0.104 بين الصلابة النفسية والأمن النفسي، وبالتالي توجد علاقة عكسية بين مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

-عرض النتائج المتعلقة بالعلاقة بين الصلابة النفسية والاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

جدول رقم(24):العلاقة بين الصلابة النفسية والاغتراب الوظيفي:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة giS	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	102.50	23.34	-0.64	0.000	0.01
الاغتراب الوظيفي	60.23	21.95			

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن معامل الارتباط r= -0.64، وقيمة Sig=0.000 بين مستوى الصلابة النفسية والاغتراب الوظيفي وهي دالة عند مستوى 0.01 وعليه نقبل الفرض البحثي وبالتالي توجد علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا عند 0.01 بين مستوى الصلابة النفسية والاغتراب الوظيفي.

-عرض النتائج المتعلقة بالعلاقة بين الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

جدول رقم(25): العلاقة بين الأمن والاغتراب الوظيفي:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة giS	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	166.10	30.19	-0.43	0.017	0.05
الاغتراب الوظيفي	60.23	21.95			

نلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها والمبينة في الجدول أعلاه أن معامل الارتباط r= -0.43 وقيمة Sig= 0.017 بين مستوى الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي وهي دالة عند مستوى 0.05 وعليه نقبل الفرض البحثي، وبالتالي توجد علاقة عكسية بين مستوى الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي عند مستوى 0.05.

2.مناقشة النتائج:

-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مستوى متوسط من الصلابة النفسية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (20) نستنتج أن لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مستوى متوسط من الصلابة النفسية وبالتالي نقبل الفرض البحثي، وهذا ما يتفق مع دراسة سيد (2012) التي تناولت الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية للمتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة، والتي خلصت إلى وجود أن مستوى الصلابة النفسية لدى المتضررين جاء بدرجة متوسطة حيث تراوحت الاستجابات بين (87-107) بمتوسط قدره (99.91)، إضافة إلى دراسة السهلي (2015) التي أظهرت وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت دراسة مريم (2016) الموسومة ب: "الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود" والتي أصفرت عن وجود درجة متوسطة من الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة، في حين اختلفت النتائج المتوصل إليها مع ما كشفت عنه دراسة راضي (2008)، حجازي وأبو غالي (2010)، البيرقدار (2011)، عيسى (2014)، القصبي (2014)، ودراسة العامري في وجود مستوى عالٍ من الصلابة النفسية لدى عينات الدراسة التي استهدفوها في دراساتهم.

-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مستوى متوسط من الأمن النفسي.

من خلال نتائج الجدول رقم (21) نستنتج أن مستوى الأمن النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسط، وهذا ما يتفق مع دراسة الزعبي (2015) التي تحمل عنوان المن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق والتي توصل فيها إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى عينة الدراسة إضافة إلى دراسة نعيسة (2014) التي خلصت إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لد0ى الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قدسيا بمحافظة دمشق، وكذلك أضافت دراسة الخضري (2003)، التي بينت أن مستوى الأمن النفسي جاء بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة المدروسة، في حين اختلفت مع دراسة السهلي (2003)، السهلي (2007)، دراسة السويكري (2013)، ودراسة محمد (2015)، الذين أشاروا إلى وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى أفراد العينة المستهدفة في دراساتهم.

-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مستوى متوسط من الاغتراب الوظيفي.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (22) نستنتج أن مستوى الاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسط، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة جليغم (2015) بعنوان واقع تطبيق البرامج والتقنيات الحديثة وعلاقتها بالتمكين والاغتراب الوظيفي، إذ خلصت إلى أن مستوى الاغتراب الوظيفي لدى العاملين بجوازات الرياض متوسط. (عكاشة، 2018، ص 42).

إضافة إلى دراسة البريكان الموسومة ب"الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى قائدات مدارس التعليم العام بمحافظة عنيزة وبينت الدراسة أن الدرجة الكلية للاغتراب الوظيفي لدى عينة الدراسة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة، وأخيرا دراسة دروزة والقواسمي (2014) التي تحمل عنوان أثر مناخ العمل الأخلاقي في الشعور بالاغتراب الوظيفي فأسفرت الدراسة عن وجود مستوى متوسط من الاغتراب الوظيفي لدى المبحوثين، على خلاف ذلك أظهرت دراسة عويدات (1993) الواردة في بن زاهي (2007، ص 93)، ودراسة أبو سمرة، شعيبات، وأبو مقدم (2014) أن مستوى الاغتراب الوظيفي لدى أفراد العينة المستهدفة في دراساتهم جاء بدرجة مرتفعة.

-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (23) نستنتج أنه يوجد ارتباط عكسي بين مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وهذا ما يتفق مع ما جاءتا به راماميرتي وجناناكانان (1972) في دراستهما التي بحثت في العلاقة بين سمتي التصلب والمرونة، والأمن النفسي وعدم الأمن النفسي لدى عينة من الطالبات، فأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالأمن في مجال التصلب لدى مجموعة عدم الآمان مقابل ارتفاع مستوى المرونة لدى مجموعة الآمان، إضافةً إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين سمة التصلب والشعور بعدم الأمن النفسي، كما أظهرت دراسة كاشبيك وكرستنسين (1992) التي هدفت إلى التعرف على أثر الصلابة والمساندة الاجتماعية في التخفيف من أثر الكرب النفسي، أنه كلما زادت درجة الصلابة النفسية كلما قل إحساس الفرد بالضغوط، حيث أضافت لفاسولكوفا (1995) في بحثها عن العلاقة بين الصلابة والاستجابة النفسية للضغوط، أن الأشخاص ذوي القلق المنخفض ذات صلابة عالية ومنخفضي الاستجابة النفسية عند تلقي الضغوط والصدمات، وأن الأشخاص ذوي القلق المنخفض أكثر

صلابة نفسية ومقاومة للجهد مقارنة بالأشخاص ذوي القلق المرتفع، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية والدراسات السابقة مع ما جاءت به الهادي (2009) في دراستها التي تطرقت إلى الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية، حيث كشفت عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين درجات الشعور بالأمن النفسي ودرجات الصلابة النفسية، إضافةً إلى هذا أضافت القيسي (2012) في دراستها التي هدفت إلى معرفة مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى زوجات المرضى الفصاميين تبعا (لعمر الزوجة، مؤهلها العلمي، المهنة، معرفة الزوجة بمرض الزوج)، وخلصت إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين درجة الأمن النفسي والصلابة النفسية.

من خلال النتائج المتحصل إليها والدراسات التي تم التطرق إليها نلاحظ أهمية الصلابة النفسية والأمن النفسي في التخفيف من الضغوط.

-مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مستوى الصلابة النفسية والاغتراب الوظيفي.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (24) نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين درجة الصلابة النفسية والاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث تتفق هذه الدراسة مع ما جاء به روش وآخرون (1995) في دراستهم التي هدفت إلى التعرف على علاقة الصلابة النفسية بالضغوط وتأثيرها على الرضا عن العمل، وأسفرت النتائج عن ارتباط الصلابة النفسية سلبا بالضغوط وايجابيا بالرضا عن العمل أي أنه كلما كان مستوى الصلابة النفسية مرتفعا كان هناك رضا عن العمل وبمعنى آخر عندما ترتفع درجات الصلابة النفسية ينخفض مستوى الاغتراب الوظيفي لدى العاملين، وأضاف كريستوفر (1996) في دراسته التي هدفت إلى

بحث الصلابة النفسية والفعالية ووجه الضغط وعلاقتها بدافعية العمل لدى المعلمين، وذلك من أجل التعرف على ما إذا كانت الصلابة والفعالية ووجه الضبط له علاقة ارتباط بأحد مكونات دافعية العمل لدى عينة من معلمي الطلاب (ذكور/إناث) وقد أكدت النتائج على أهمية الصلابة كمفهوم مهم لزيادة الدافعية اتجاه العمل، كما كشفت دراسة الشمري (2015) التي بحثت في الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل عن أن الصلابة النفسية تسهم إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بالرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة.

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها وما تم عرضه من الدراسات نجد أن الصلابة النفسية تقلل أو تخفض من الشعور بالاغتراب الوظيفي، أي أنه كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كلما قل مستوى الشعور بالاغتراب الوظيفي لديهم.

-مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي.

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (25) نلاحظ أنه توجد علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين مستوى الأمن النفسي والاغتراب الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وهذا ما يتفق مع ما قدمه العقيلي (2004) الذي هدف في دراسته إلى بحث الاغتراب وعاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة لدى طلاب الجامعة، مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب قلت الطمأنينة النفسية بنسبة متوسطة لدى عينة الدراسة، وأضافت نعيسة (2012) في دراستها التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، فتوصلت إلى

وجود علاقة ارتباطيه عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي، في حين اختلفت النتائج المتحصل عليها مع ما تحصلت عليه موسى (2002) في دراستها التي بحثت في الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية، من أجل الكشف عن علاقة الشعور بالاغتراب بمدى تحقيق الحاجات النفسية للطلبة وفق متغير (العمر، الجنس، السنة الدراسية، الاختصاص)، فأسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الشعور بالاغتراب ومستوى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى للمتغيرات السابقة الذكر، كما أظهرت دراسة علي (2006) عن وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين درجة الشعور بالاغتراب ودرجة المشكلات التي يواجهها الطلبة.

من خلال ما تم التطرق إليه من نتائج ودراسات سابقة نستنتج أنه كلما ارتفع مستوى الأمن لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كلما قل الشعور بالاغتراب، وبالتالي يرتفع الرضا في العمل وتزداد الدافعية.

خاتمة:

بعد دراستنا لموضوع الصلابة النفسية والأمن النفسي وعلاقتهما بالاغتراب الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية مستغانم، ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج وبعد التطرق إلى الدراسات السابقة، نجد أنه كلما زادت درجات الصلابة النفسية والأمن النفسي قل شعور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالاغتراب الوظيفي، بحيث أنه إذا قل مستوى الصلابة النفسية أو الأمن النفسي ارتفع مستوى الاغتراب، وبالتالي يضمحل دور المستشار ويتدنى أدائه، كون الصلابة النفسية تعد عاملا مهما في مقاومة الضغوط ومواجهتها بالإضافة إلى أن الشخص الذي يمتمع بصلابة مرتفعة يكن باستطاعته التصدي للصدمات، كما أن إشباع حاجات الفرد النفسية يلعب دورا هاما في التقليل من اغتراب الفرد وانفصاله عن ذاته وعن مجتمعه.

التوصيات:

-تصميم برامج إرشادية تهدف إلى رفع مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

-الاهتمام بتنمية الصلابة النفسية للمستشار من أجل مقاومة الضغوط.

-تنمية حاجات مستشار التوجيه والإرشاد النفسية من أجل التقليل من التعرض للشعور بالاغتراب الوظيفي.

-إجراء ملتقيات ومحاضرات حول كيفية مقاومة الضغوط وتنمية الأمن النفسي من أجل تجنب الشعور بالاغتراب.

الاقتراحات:

سعيا لإثراء البحوث الميدانية، وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة اقتراح مايلي:

-دراسة متغيرات الدراسة الحالية وتطبيقها على عينات أخرى.

-ربط متغير الصلابة النفسية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمتغيرات أخرى مثل:

-أثر الصلابة النفسية في التقليل من الضغوط النفسية.

-الصلابة النفسية في علاقتها بالأداء الوظيفي.

-إجراء دراسة لبناء برنامج تدريبي لتنمية مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى مستشار التوجيه والإرشاد.

-علاقة الصلابة النفسية بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة المقيمين بالمدينة الجامعية.

-أثر برنامج تنمية الصلابة النفسية في التقليل من الضغط النفسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

-القرآن الكريم.

-الكتب:

-**العبد الله، يحي.**(2005): الاغتراب: دراسة تحليلية لشخصيات الطاهر بن جلّون الروائية/ دراسات-أدب، ط1، دار فارس للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

-**خليفة، عبد اللطيف محمد.**(2003): دراسات في سيكولوجية الاغتراب، ب.ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.

-**منسي، محمود عبد الحليم.**(2003): مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، ب.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: مصر.

-**معمريه، بشير.**(2009): مدخل لدراسة القياس النفسي، الجز السابع، المجلد (01)، ط(01)، دار المكتبة العصرية، الجزائر.

-الرسائل والأطروحات:

-**أبو عرة، أحمد عاطف محمد.**(2017): الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.

-**أحلام، هواري.**(2014): الاحتراق النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير في انتقاء وتوجيه غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان: الجزائر.

-**أقرع، إياد محمد نادي.**(2005): الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

-**الحواس، خالدي**.(2018): المسؤولية الاجتماعية وأثرها في الاغتراب الوظيفي لدى مديري المدارس الابتدائية، دراسة ميدانية بولاية المسيلة، أطروحة دكتوراه في علم النفس غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة: الجزائر.

-**الخضري، جهاد عاشور**.(2003): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

-**السهلي، عبد الله حميد حمدان**.(2003): الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

-**السهلي، عمر مصلح مستور**.(2015): مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الجموم، رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

-**السهلي، ماجد المليع حمود**.(2007): الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي، دراسة مسحية على موظفي مجلس الشورى السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

-**السويكري، رمزي شحدة سعيد**.(2013): الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال/الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

-**الشحري، أمينة بنت مستهيل بن سعيد مشرح**.(2013): الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائيي قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى.

-**الشمري، بدر بن عودة بن نهير**.(2015): الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل، رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

-**العامري، حمود بن عامر بن خايف**.(2017): الصلابة النفسية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلبة معاهد العلوم الإسلامية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير في التربية تخصص الإرشاد والتوجيه غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

-**العبدلي، خالد بن محمد بن عبد الله.**(2012): الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

-**العقيلي، عادل بن محمد بن محمد.**(2004): الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

-**القحماني، مها حسن الحسن.**(2015): الأمن النفسي وانعكاسه على محددات الأداء الوظيفي للمرأة في بيئة العمل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

-**الهادي، مروة السيد علي.**(2009): الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية، دراسة سيكومترية-إكلينيكية، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، جامعة الزقازيق: مصر.

-**اليازجي، محمد رزق منذر عدنان.**(2011): الاتجاه نحو المخاطرة النفسية وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

-**بن زاهي، منصور.**(2007): الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات، دراسة ميدانية بشركة سوناطراك بالجنوب الجزائري، أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس العمل غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة: الجزائر.

-**حلس، مازن أكرم عبد الله.**(2016): المناخ التنظيمي وعلاقته بالاغتراب الوظيفي لدى العاملين في البنوك التجارية الفلسطينية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة: فلسطين.

-**حلوم، ولاء بسام.**(2017): الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة من الأمهات السوريات النازحات إلى محافظة اللاذقية، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي غير منشورة، جامعة تشرين: الجمهورية العربية السورية.

-**راضي، زينب نوفل أحمد**.(2008): الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير في الصحة النفسية غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

-**رحال، سعيد**.(2016): الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي المقيم، دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين المقيمين بالاقامات الجامعية لولاية بسكرة، أطروحة دكتوراه في علم النفس غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة: الجزائر.

-**سعيد، محمد عودة عبد الله**.(2017): الاغتراب الوظيفي وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى العاملين في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، رسالة غير ماجستير في القيادة والإدارة منشورة، جامعة الأقصى، غزة: فلسطين.

-**سيد، الحسين بن حسن محمد**.(2012): الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة، رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

-**شويطر، خيرة**.(2017): استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الأمهات على ضوء متغيري الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من ولاية وهران، أطروحة دكتوراه في علوم التربية غير منشورة، جامعة وهران2: الجزائر.

-**عابد، موسى لطفي خالد**.(2018): الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقته بالمناخ التنظيمي، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

-**عبد القادر، بلعابد**.(2014): الاتجاه نحو العنف وعلاقته بالاغتراب لدى الشباب في ضوء متغيري الثقافة والجنس، رسالة دكتوراه في علم النفس غير منشورة، جامعة وهران: الجزائر.

-**عقل، وفاء علي سليمان**.(2009): الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

-**عواد، نجاح مصطفى سعيد**.(2015): مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس: فلسطين.

-**عودة، محمد محمد محمد.**(2010): الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

-**عيسى، عصام عوني سلمان.**(2014): الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس: فلسطين.

-**كافي، حسام بن محمد علي حسن.**(1433): الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

-**محمد، سالم ناج سليمان.**(2010): الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق: مصر.

-المجلات:

-**أبو سمرة، محمود أحمد، شعيبات، محمد عوض، أبو مقدم، أروى،** الاغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، دراسة ميدانية في جامعتي القدس والخليل، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 34(2)، 2014.

-**البيرقدار، تنهيد عادل فاضل،** الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، 11(01)، 2011.

-**الزعبي، أحمد محمد،** الأمن النفسي وعلاقته بفعالية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية،13 (04)، 2015.

-**زايد، سهام عريبي،** الأمن النفسي ودافعية الإنجاز، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 83.

-**الطهراوي، جميل حسن،** الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، مجلة الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 15(2)، جويلية (2007).

-**القصبي، فتيحة العربي**، مدى تمتع الشباب الجامعي بالصلابة النفسية في مواجهة بعض الضغوط الحياتية المعاصرة، المجلة الجامعة، جامعة الزاوية، 04(16)، 2014.

-**الشفلو، عبد الرؤوف حسن**، العلاقة بين الاغتراب الوظيفي وجودة الخدمات المصرفية، دراسة تطبيقية على مصرف شمال-إفريقيا- مصرف قصر الأخيار، العدد 29 سنة 14.

-**بن زاهي، منصور، تاوريريت، نور الدين**.(د.ت)، الاغتراب الوظيفي كشكل من أشكال المعاناة في العمل، ورقة ألقيت في الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (عدد خاص).

-**بن ساسي، عقيل**، الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي، دراسة ميدانية بمدينة غرداية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر، العدد(13)، ديسمبر 2013.

-**بن عمارة، سمية**.(د.ت)، الشباب الجزائري بين الهوية والاغتراب، دراسة تحليلية لأوضاع الشباب الجزائري (مداخلة)، جامعة ورقلة الجزائر.

-**تفاحة، جال السيد**، الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين، دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 19(03) أ، 2009.

-**حجازي، جولتان، أبو غالي، عطاف**، مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 24(01) 2010.

-**جديد، أحلام**، علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم، دراسة على عينة من طلبة السنة الأولى بجامعة غرداية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد 33 2018.

-**دروزة، سوزان صالح، القواسمي، ديما شكري**، أثر مناخ العمل الأخلاقي في الشعور بالاغتراب الوظيفي، دراسة تطبيقية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 10(02)، 2014.

-**درويش، زينب عبد المحسن، شحاتة، سامية سمير**، الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب، دراسة تحليلية، ورقة ألقيت في المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس-مصر، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية(رانم)، نوفمبر ديسمبر 2010، القاهرة، مصر.

-**شبات، جلال إسماعيل**، الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالمتغيرات الشخصية في الجامعات الفلسطينية، دراسة حالة، جامعة القدس المفتوحة فلسطين، غزة، 2012.

-**شقير، زينب محمود**، الأمن النفسي لدى الكفيف، ورقة ألقيت في المؤتمر العلمي الأول، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها.

-**شويطر، خيرة، الزقاي، يوب مصطفى نادية**، الصلابة النفسية لدى الأمهات العاملات بقطاع التعليم بوهران، دراسة سيكومترية وصفية، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة وهران، الجزائر، عدد 15 ديسمبر 2015.

-**شويطر، خيرة**، قدرة الأثر التفاعلي لكل من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية في التنبؤ باستراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى الأمهات، دراسة ميدانية على عينة من الأمهات العاملات بالتعليم بوهران، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، (30)، 2017.

-**عاكوب، منى**، القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، جامعة البعث، جامعة دمشق، 39(37)، 2017.

-**عماد، حسن أديب**، دراسة الفروق بين المعاقين حركيا والعاديين على مقياس ماسلو للأمن النفسي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعتي دمشق والفرات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية، 13(01)، 2015.

-**مريم، رجاء محمود**، الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، (74)، جوان 2016.

-**نعيسة، رغداء**، مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قدسيا بمحافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق،30(2)، 2014.

-**متولي، فكري لطيف، عبد العزيز، نهى عبد الحميد،** الأمن النفسي وأثره على توافق اللاجئين السوريين في المجتمعات الجديدة،-Route Educational and Social Science , Journal ISSN :2148 5518, Volume 5(03), February 2018.

-المناشير الوزارية:

-المنشور الوزاري رقم 91-1241/219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991، الخاص بتعيين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

-المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991، تحديد مسؤوليات وواجبات مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

-القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 16 سبتمبر 2009، تحديد قائمة المؤهلات والشهادات للتوظيف والترقية في بعض الرتب الخاصة بالتربية الوطنية.

-المرسوم التنفيذي رقم 08-15 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008، تعديل في التسمية من مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

-القرار الوزاري المؤرخ في 27 أفريل 1991، ضرورة اختيار المستشار المترشح على أساس امتحان الالتحاق بهذه الوظيفة.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01)

قائمة الصلابة النفسية

الجنس: العمر:

المهنة:

المستوى التعليمي:

التخصص التعليمي:

الخبرة المهنية: أقل من 10سنوات ☐ من 10-21سنة ☐ أكثر من 21سنة ☐

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة المهنية، اقرأ كل عبارة منها وأجب عنها بوضع علامة (X) تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا، وذلك حسب انطباق العبارة عليك، أجب عن كل العبارات.

الرقم	العبارة	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
01	مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فإني استطيع تحقيق أهدافي				
02	أتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي				
03	اعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها				
04	قيمة الفرد تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه				
05	عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها				
06	أقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها				
07	معظم أوقاتي استثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة				
08	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ				
09	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد				
10	اعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله				
11	أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظا وفرص				
12	أعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها				
13	لدي مبادئ وقيم ألتزم بها وأحافظ عليها				
14	أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته				
15	لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني				
16	لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عنها				
17	أعتقد أن كثيرا مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي				
18	عندما تواجهني مشكلة أتحداها بكل قواي وقدراتي				
19	أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي				
20	أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح				
21	أكون مستعد بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات				
22	أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة				
23	أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دوراً هاما في حياتي				
24	عندما أنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى				
25	أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركة انشغالاتهم عمل جيد				
26	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي				
27	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها				

28	اهتمامي بالأعمال والأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي				
29	أعتقد أن العمل السيئ وغير الناجح يعود إلى سوء التخطيط				
30	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي				
31	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يفيد أسرتي ومجتمعي				
32	أعتقد أن تأثيري قوي على الأحداث التي تقع لي				
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأني أثق في قدرتي على حلها				
34	أهتم بما يحدث حولي من قضايا وأحداث				
35	أعتقد أن حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم				
36	إن الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي				
37	إن الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي التي يجب أن نحياها				
38	إن النجاح الذي أحققه بجهدي هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذي أحققه بالصدفة				
39	أعتقد أن الحياة التي لا يحدث فيها تحدي هي الحياة المملة				
40	أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر إلى مساعدتهم				
41	أعتقد أن لي تأثيرا قويا على ما يجري لي من أحداث				
42	أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية				
43	أهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك				
44	أخطط لأمور حياتي ولا أتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية				
45	إن التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح				
46	أبقى ثابتا على مبادئي وقيمي حتى إذا تغيرت الظروف				
47	أشعر أني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث				
48	أشعر أني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث				

ملحق رقم (02)

مقياس الأمن النفسي

الجنس: العمر:

المهنة:

المستوى التعليمي:

التخصص التعليمي:

الخبرة المهنية: أقل من 10سنوات ☐ من 10-21سنة ☐ أكثر من 21سنة ☐

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة المهنية، اقرأ كل عبارة منها وأجب عنها بوضع علامة (X) تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا، وذلك حسب انطباق العبارة عليك، أجب عن كل العبارات.

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أفضل عادة أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي				
02	اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح				
03	أفتقر إلي الثقة بالنفس				
04	أشعر بأنني أتلقي قدرا كافيا من المديح والثناء				
05	أشعر غالبا أنني مستاء من الدنيا				
06	أرى أن الناس يميلون إلي بالقدر الذي يميلون به لغيري				
07	أتكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتني فيها الإهانة				
08	أجد الراحة إذا خلوت إلي نفسي				
09	أنا علي وجه العموم شخص غير أناني				
10	أميل إلي تجنب المواقف غير السارة بالهرب منها				
11	أشعر بالوحدة غاليا حتى وأنا بين الناس				
12	أشعر أن حظي في الحياة حظ طيب				
13	أتقبل عادة النقد الذي يوجهه لي أصدقائي				
14	أيأس تهبط همتي بسهولة				
15	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس				
16	أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان				
17	أنا متفائل بصفة عامة				
18	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلي حد ما				
19	أنا شخص سعيد بصفة عامة				
20	أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية				
21	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الأحيان				
22	أميل إلي الشعور بعدم الرضا عن نفسي				
23	أشعر بهبوط في حالتي النفسية				
24	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر أنهم لن يميلوا إلي				
25	أثق بنفسي إلى درجة كافية				
26	يمكنني أن أثق في معظم الناس				

27	أشعر أن لي نفعا وفائدة في الحياة				
28	يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع الناس				
29	أقضي وقتا كثيرا في القلق علي المستقبل				
30	أشعر عادة بالصحة والقوة				
31	أنا متحدث جيد (أجيد التعبير عن آرائي)				
32	عندي شعور بأني عبء على الآخرين				
33	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري				
34	أبتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ حسن				
35	أشعر كثيرا أن الآخرين يهملونني في أمور يجب أن أدعى لها				
36	أميل إلي أن أكون شخصا كثير التشكك				
37	أنظر إلى العالم عادة على أنه مكان مناسب للحياة والعيش				
38	يتكدر مزاجي بسهولة				
39	أفكر في نفسي كثيرا				
40	أشعر أنني أعيش كما أشتهي لاكما يشتهي شخص آخر				
41	حينما تسوء الأمور أشعر بالأسف والإشفاق علي نفس				
42	أشعر بأنني شخص ناجح في العمل أو الوظيفة				
43	أدع الناس عادة يرونني على حقيقتي				
44	أشعر بأنني غير متوافق مع الحياة				
45	أسير في حياتي وأنا افترض أن الأمور ستنتهي علي ما يرام				
46	أشعر أن الحياة عبء ثقيل				
47	يضايقني الشعور بالنقص				
48	أشعر عامة بأنني في حالة طيبة				
49	أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر				
50	تلح علي فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع				
51	تجرح مشاعري بسهولة				
52	أشعر بأنني مستقر ومطمئن في هذا العالم				
53	أنا من الأشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي				
54	يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر				
55	لدي خوف مبهم من المستقبل				

56	أتصرف عادة تصرفات طبيعية				
57	أشعر عموما بأن حظي سيئ				
58	طفولتي كانت سعيدة				
59	لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين				
60	أشعر بقلة الارتياح في أغلب الأوقات				
61	أخاف من المنافسة عادة				
62	بيئتي المنزلية سعيدة				
63	أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يحتمل وقوعه				
64	كثيرا ما أتضايق من الآخرين وبدرجة كبيرة				
65	أشعر عادة بالرضا والقناعة				
66	كثيرا ما يتحول مزاجي من السعادة الشديد إلى حزن شديد				
67	أشعر بأني محترم من الناس بصفة عامة				
68	أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين				
69	أشعر أنني عاجز عن السيطرة علي مشاعري				
70	أشعر أحيانا أن الناس يسخرون مني				
71	أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوترا				
72	أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة				
73	يضايقني ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقا				
74	تعرضت كثيرا للاحتقار				
75	أعتقد أنه كثير ما ينظر إلي على أنني شاذ				

ملحق رقم (03)

مقياس الاغتراب الوظيفي

الجنس: العمر:

المهنة:

المستوى التعليمي:

التخصص التعليمي:

الخبرة المهنية: أقل من 10سنوات ☐ من 10-21سنة ☐ أكثر من 21سنة ☐

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة المهنية، اقرأ كل عبارة منها وأجب عنها بوضع علامة (X) تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا، وذلك حسب انطباق العبارة عليك، أجب عن كل العبارات.

الرقم	العبارات	أشعر تماما	أشعر	أحيانا	لا أشعر	لا أشعر أبدا
01	مستقبلي المهني يبدو غامضا					
02	لا أتلقى العون من زملائي بالمقدار الذي أتمناه					
03	أشعر أنني غريب في عملي					
04	لا أستطيع أن أشارك في اتخاذ القرارات في العمل					
05	لا معنى للوفاء والإخلاص في العمل					
06	أشعر بالعجز وأنا في عملي					
07	لا أبالي بالنظام الداخلي للمؤسسة					
08	الاجتهاد في العمل مضيعة للوقت					
09	مشاركتي في أنشطة المؤسسة محدودة جدا					
10	حياتي المهنية ليس فيها ما يجعلني متفائل					
11	لا أستطيع الاستمرار في عملي					
12	أجد صعوبة في إتمام أي عمل أقوم به					
13	لا أهتم بما يجري في عملي					
14	لا مستقبل لي في هذه المؤسسة					
15	وضعي المهني سوف لن يتحسن أبدا					
16	كل ما أقوم به في عملي لا يجدي نفعا					
17	لا أتوقع أنني سوف أرقى في عملي					
18	أشعر أنني لا أعامل مثل زملائي من طرف رئيسي المباشر					
19	لا أشعر بأي انتماء للمؤسسة التي أعمل بها					
20	أجد صعوبة في مناقشة موضوع ما مع زملائي في العمل					
21	أحسن وسيلة للترقية المهنية الوساطة والمحسوبة					
22	ظروف العمل التي أعمل فيها ليست جيدة					

ملحق رقم (04): يوضح نتائج صدق وثبات أدوات الدراسة:

1-الصدق:

-الصدق البنائي لقائمة الصلابة النفسية:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الالتزام	31,3500	7,89587	20
التحكم	28,4500	7,32318	20
التحدي	28,5500	8,24924	20
الصلابة النفسية	88,3500	21,58283	20

Corrélations

		الالتزام	التحكم	التحدي	الصلابة النفسية
الالتزام	Corrélation de Pearson	1	,677**	,915**	,945**
	Sig. (bilatérale)		,001	,000	,000
	N	20	20	20	20
التحكم	Corrélation de Pearson	,677**	1	,698**	,854**
	Sig. (bilatérale)	,001		,001	,000
	N	20	20	20	20
التحدي	Corrélation de Pearson	,915**	,698**	1	,954**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001		,000
	N	20	20	20	20
الصلابة النفسية	Corrélation de Pearson	,945**	,854**	,954**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

-الصدق البنائي لمقياس الأمن النفسي:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الانتماء	28,0000	4,84496	20
التقبل	52,8000	9,16285	20
الطمأنينة	86,7500	12,01698	20
الأمن النفسي	169,3500	25,62950	20

Corrélations

		الانتماء	التقبل	الطمأنينة	الأمن النفسي
الانتماء	Corrélation de Pearson	1	,455*	,323	,595**
	Sig. (bilatérale)		,044	,165	,006
	N	20	20	20	20
التقبل	Corrélation de Pearson	,455*	1	,753**	,847**
	Sig. (bilatérale)	,044		,000	,000
	N	20	20	20	20
الطمأنينة	Corrélation de Pearson	,323	,753**	1	,881**
	Sig. (bilatérale)	,165	,000		,000
	N	20	20	20	20
الأمن النفسي	Corrélation de Pearson	,595**	,847**	,881**	1
	Sig. (bilatérale)	,006	,000	,000	
	N	20	20	20	20

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

-الصدق البنائي لمقياس الاغتراب الوظيفي:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الشعور بالتشاؤم واللارضا المهني	26,9000	8,62615	20
الشعور بالعزلة والعجز في العمل	22,3500	6,31018	20
غياب معيار ومعنى العمل	13,5500	4,77356	20
الاغتراب الوظيفي	62,5000	17,47329	20

Corrélations

		Ff1	Ff2	Ff3	Aliénation
Ff1	Corrélation de Pearson	1	,773**	,547*	,939**
	Sig. (bilatérale)		,000	,013	,000
	N	20	20	20	20
Ff2	Corrélation de Pearson	,773**	1	,558*	,888**
	Sig. (bilatérale)	,000		,011	,000
	N	20	20	20	20
Ff3	Corrélation de Pearson	,547*	,558*	1	,747**
	Sig. (bilatérale)	,013	,011		,000
	N	20	20	20	20
Aliénation	Corrélation de Pearson	,939**	,888**	,747**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

2-الثبات:

-معامل ثبات آلفا كرونباخ لمقياس الصلابة النفسية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,915	48

-ثبات التجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,866
		Nombre d'éléments	24[a]
	Partie 2	Valeur	,835
		Nombre d'éléments	24[b]
	Nombre total d'éléments		48
Corrélation entre les sous-échelles			,772
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,871
	Longueur inégale		,871
Coefficient de Guttman split-half			,870

-معامل ثبات آلفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,862	75

-ثبات التجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,804
		Nombre d'éléments	38[a]
	Partie 2	Valeur	,679
		Nombre d'éléments	37[b]
	Nombre total d'éléments		75
Corrélation entre les sous-échelles			,794
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,885
	Longueur inégale		,885
Coefficient de Guttman split-half			,874

-معامل ثبات آلفا كرونباخ لمقياس الاغتراب الوظيفي:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,906	22

-ثبات التجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,852
		Nombre d'éléments	11[a]
	Partie 2	Valeur	,790
		Nombre d'éléments	11[b]
	Nombre total d'éléments		22
Corrélation entre les sous-échelles			,869
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,930
	Longueur inégale		,930
Coefficient de Guttman split-half			,929

ملحق رقم (05):تفريغ استجابات أفراد عينة البحث في أدوات الدراسة الخاصة بالفرضيات ب Spss:

-نتائج الفرضية الأولى:

مستوى الصلابة النفسية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ضعيف	5	16,7	16,7	16,7
	متوسط	18	60,0	60,0	76,7
	مرتفع	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

-نتائج الفرضية الثانية:

مستوى الأمن النفسي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ضعيف	8	26,7	26,7	26,7
	متوسط	21	70,0	70,0	96,7
	مرتفع	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

-نتائج الفرضية الثالثة:

مستوى الاغتراب الوظيفي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ضعيف	4	13,3	13,3	13,3
	متوسط	17	56,7	56,7	70,0
	مرتفع	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

-نتائج الفرضية الرابعة:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
Hardiness	102,5000	23,43406	30
Security	166,1000	30,19403	30

Corrélations

		Hardiness	Security
Hardiness	Corrélation de Pearson	1	-,302
	Sig. (bilatérale)		,104
	N	30	30
Security	Corrélation de Pearson	-,302	1
	Sig. (bilatérale)	,104	
	N	30	30

-نتائج الفرضية الخامسة:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
Hardiness	102,5000	23,43406	30
Aliénation	60,2333	21,95871	30

Corrélations

		Hardiness	Aliénation
Hardiness	Corrélation de Pearson	1	-,649**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
Aliénation	Corrélation de Pearson	-,649**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

-نتائج الفرضية السادسة:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
Security	166,1000	30,19403	30
Aliénation	60,2333	21,95871	30

Corrélations

		Security	Aliénation
Security	Corrélation de Pearson	1	,432*
	Sig. (bilatérale)		,017
	N	30	30
Aliénation	Corrélation de Pearson	,432*	1
	Sig. (bilatérale)	,017	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس رقم .670.

مستغانم: في 30 AVR 2019

الى السيد: مدير مركز التوجيه والارشاد

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الارشاد والتوجيه الأتية أسماؤهم، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ: الصلابة النفسية والأمن النفسي وعلاقتهما باستراتيجيات الطرق لدى مستشار التوجيه بـ(المكان) مركز التوجيه والارشاد من 2019/04/30 الى 2019/05/14.

الطالب (ة):

1- بلوتي وقاد

2. .....

3. .....

4. .....

الأستاذ المؤطر:

تقبلوا سيدي فائق الاحترام و التقدير

المؤسسة المستقبلة

رئيس شعبة علم النفس

السيد: عمار بيلم

رئيس شعبة علم النفس

جامعة مستغانم
شعبة علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية

مصلحة الاستقبال . ت . شلغاف